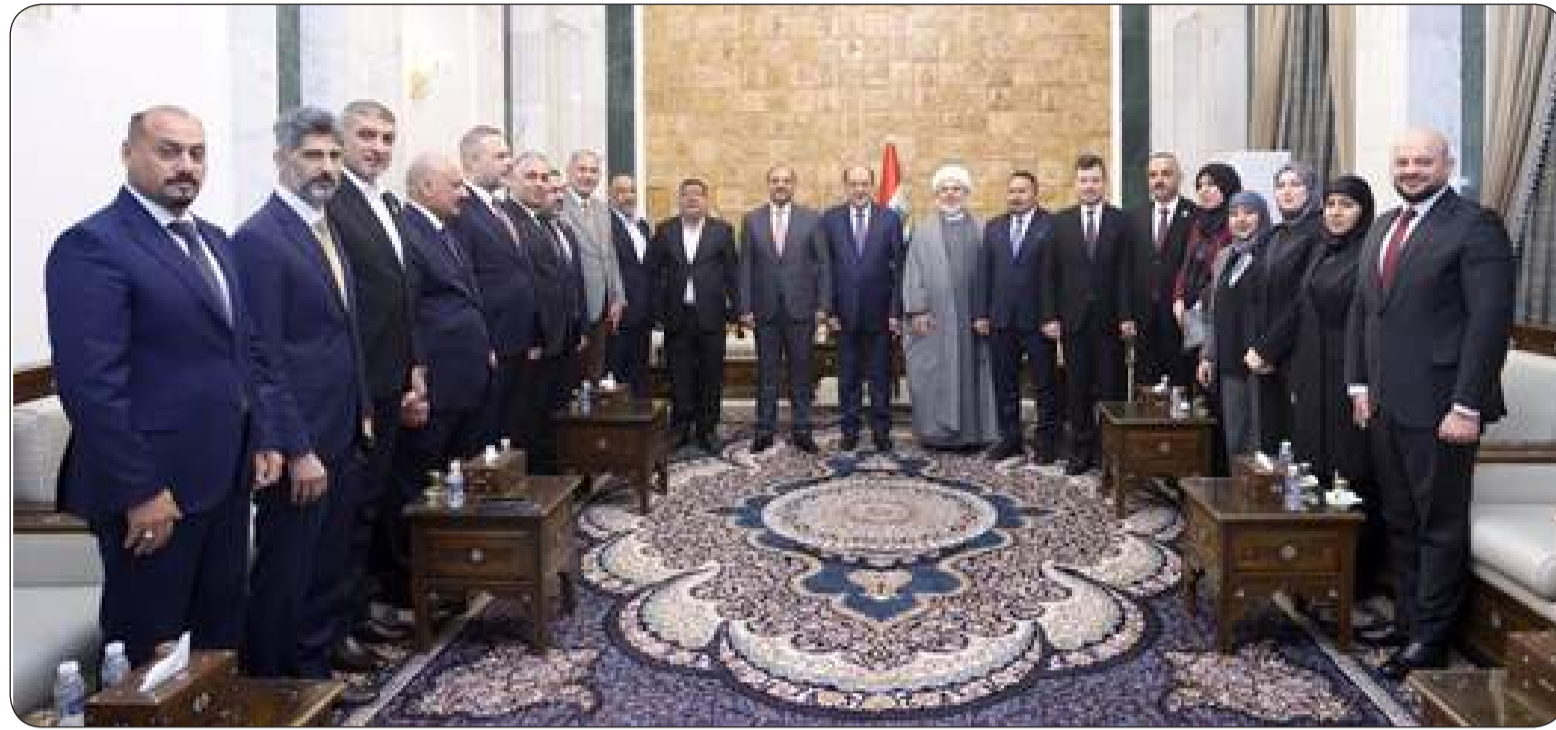


محافظة بغداد يبحث مع المالكي تعزيز جهود تحسين الخدمات وتعزيز الإيرادات المحلية



المشرق - خاص؛

التقى محافظ بغداد المهندس عوان العطواني، يرافقه وفد من أعضاء مجلس محافظة بغداد من الكتل السياسية (كتلة الإعمار والتنمية، وكتلة الأساس، وكتلة دولة القانون، وكتلة أراك)، برئيس ائتلاف دولة القانون السيد نوري كامل المالكي، لبحث عدد من الملفات المرتبطة بالواقع الخدمي في العاصمة وسبل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وشهد اللقاء مناقشة أبرز التحديات التي تواجه القطاعات الخدمية، وآليات دعم الحكومة المحلية في تنفيذ خططها ومشاريعها الرامية إلى تحسين البنى التحتية وتلبية احتياجات أهالي بغداد، بما ينسجم مع أولويات المرحلة الحالية. وأكد السيد المالكي، خلال اللقاء، ضرورة السعي إلى تحقيق إيرادات محلية تمكن الحكومة المحلية من إدارة شؤونها المالية بصورة فاعلة، وبما يضمن تنفيذ برنامج عملها وتحقيق أهدافها الخدمية والتنموية. كما شدد على أهمية تشريع القوانين

في خدمة المواطنين وتحسين مستوى الخدمات في عموم مناطق العاصمة.

المحافظ أهمية توحيد الجهود وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية، بما يحقق التكامل في الأداء ويصب

بغداد، بما يساهم في تعزيز الانسجام المؤسسي وتوضيح الأدوار وتسريع وتيرة الإنجاز. من جانبه، أكد السيد

المحلية، وفي مقدمتها قانون العاصمة، الذي من شأنه تنظيم العلاقة وتوزيع الصلاحيات بين أمانة بغداد ومحافظة

شؤون عراقية



د. سعدى الابراهيم

الفلسفة المرة

نادرا ما نتيج الدنيا للإنسان فرصة تطبيق ما يؤمن به على أرض الواقع. حيث تكون العقبات والعراقيل قوية جدا إذا ما قلنا انها مستحيلة. واول تلك العراقيل ان تطبيق القيم العليا التي نؤمن بها قد تكلفنا الكثير، احيانا تكلفنا ارواحنا او على الاقل الاشياء التي نحبها. لربما ان السوفييت كان هو البلد النموذج في هذا الميدان، ففي الفترة التي تلت عام ١٩١٧ تحققت للزعما الماركسيين امثال لينين وستالين فرصة تطبيق الفلسفة الشيوعية التي احبوها ودافعوا عنها في الحكم. وهو ما فعلوه، فكانت التحديات كبيرة جدا، اما ان يتراخون عن القيم ويتخلون عنها واما التضحية من اجل اثبات نجاحها، لينين لم يتأخر في ان يدفع حياته كمنه لذلك، عندما اصيب بجرور قاتلة جراء تعرضه لمحاولة اغتيال فشلت في الاجهاز الفوري عليه لكنها حكمت عليه بالارهاق والمرض والتعب حتى توفي بسببها بعد سنوات.

الثاني وهو ستالين، كان اكثر قوة وقرر فرض الفلسفة التي يؤمن بها بالحديد والنار، بالضبط نفس عنوان الاسم الذي يحملها، فكلمة ستالين تعني (الحديدي - الفولاذي). لم يضحى بنفسه كما فعل الاول، بل ضحى بمن حوله وضحى بأبنه، ومن الأمثلة على ذلك انه واثناء الحرب العالمية الثانية كان ولده جنديا في الجيش السوفيتي فوقع اسيرا بيد الالمان، وهنا استغل هتلر الموقف وفتح ستالين بإمكانية الافراج عن ابنه بشرط ان يفرج السوفييت عن ضابط الماني كبير قد تم اسره من قبلهم، هنا كان ستالين امام خياران: اما ان يتنازل عن القيم العليا ويوافق على المقايضة واما ان يتنازل عن ابنه ويحتفظ بالمبادئ، فاختار الثاني. وهكذا هي الحياة عموما، المثالية تكلفنا الكثير.

الشركة العامة للمحلات الهندسية التكنولوجية تطرح دورة "محو أمية الحاسوب"

مع التقنيات الحديثة والبرامج المكتبية الأساسية تحت شعار (محو أمية الحاسوب)، وتجسيدياً لروية الإدارة في تطوير الكفاءات الوظيفية، نظمت الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة دورة تدريبية متخصصة لمتنسيبها على قاعة المركز التدريبي في مقر الشركة. تأتي هذه الدورة بإشراف وتوجيه مباشر من قبل رئيس مجلس الإدارة والقائم بتسيير أعمال الشركة، الدكتور حارث شعلان مشرف وذلك ضمن خطة الشركة للتحوّل الرقمي ورفع كفاءة الكوادر في التعامل

مع التقنيات الحديثة والبرامج المكتبية الأساسية ومن أهم أهداف الدورة: تمكين الموظفين من المهارات التقنية اللازمة لإنجاز المهام الوظيفية بدقة وسرعة ومواكبة التطور التكنولوجي في بيئة العمل الهندسي والإداري وتطوير قدرات الكوادر البشرية بما يخدم مصلحة العمل والارتقاء بالأداء العام للشركة. تستمر الشركة في نهجها الداعم للتدريب والتطوير، إيماناً بأن الاستثمار في الموارد البشرية هو الركيزة الأساسية للنجاح والتميز.



مدير عام مدينة الطب يجري زيارة تفقدية لمستشفى الأورام التعليمي



المشرق - خاص؛ أجرى السيد مدير عام دائرة مدينة الطب الدكتور حسن محمد عباس التميمي، جولة تفقدية في مستشفى الأورام التعليمي، وذلك للإطلاع على سير العمل بتقديم الخدمات للمرضى المصابين بالأورام السرطانية، رافقه فيها معاون المدير العام الدكتور أحمد طاهر سلطان بحضور مدير المستشفى الدكتور ونام عبد الفتاح. وأكد التميمي على مضاعفة الجهود والسعي للارتقاء بالعمل من أجل استمرار تقديم الخدمات في المستشفى خدمة للصالح العام.

دائرة العيادات الطبية الشعبية تقيم ورشة تدريبية لمكافحة الفساد

المشرق - خاص؛ اقامت دائرة العيادات الطبية الشعبية ومن خلال شعبة التدريب والتنمية البشرية ورشة تدريبية عن مكافحة الفساد والولاء الوظيفي شارك فيها عدد من موظفي الدائرة. وتناولت الورشة موضوع التوعية في الولاء الوظيفي للموظف تجاه المسؤوليات المكلف بها وطرق مكافحة الفساد ومحاربهته لرفع مستوى الأداء وتحقيق الأهداف في العمل. وقام بالقاء محاضرات الورشة التي استمرت يومان المدرب المعتمد الدكتور محمد عبدالله عجرش مدير مديرية العيادات الطبية الشعبية في بابل.



محافظ ميسان يفتتح مشروع إعادة بناء مدرسة الشريف الرضي الابتدائية في قلعة صالح



المشرق - خاص؛ افتتح محافظ ميسان الأستاذ حبيب ظاهر الفطوسي مع انطلاق النصف الثاني من العام الدراسي مشروع هدم وإعادة بناء مدرسة الشريف الرضي الابتدائية بسعة (١٨) صفاً دراسياً مع التأنيث الكامل في قضاء قلعة صالح ضمن خطة وتخصيصات المحافظة لدعم قطاع التربية. وشهد حفل الافتتاح حضور المدير العام لتربية ميسان الدكتور جواد كاظم سلطان وقائم مقام القضاء الأستاذ حسن عنيد ومعاون المحافظ للشؤون الفنية المهندس ماجد جعفر إلى جانب مدير قسم إدارة المشاريع المهندس إيهاب عادل ولجنة الإشراف على تنفيذ المشروع. وأكد المحافظ أن البناية

أنشئت على مساحة (٥,٨٥٠) م² وتتكون من ثلاثة طوابق بواقع (٦) صفوف في كل طابق إضافة إلى مختبرات علمية وأجنحة إدارية ومجاميع صحية وملحقات خدمية متكاملة. وأشار إلى أن المدرسة جهزت بالآثاث المدرسي والإداري بالكامل فضلاً عن منظومة كاميرات مراقبة ومنظومة لتصفية وتحلية المياه وحواسيب حديثة لتوفير بيئة تعليمية متطورة للملاك التعليمي والتلاميذ. وبين أن المشروع يأتي ضمن جهود المحافظة لتطوير البنى التحتية لقطاع التربية واستيعاب الزيادة في أعداد الطلبة والارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية في عموم محافظة ميسان.

خلال ٢٠٢٥ . العراق يستورد سلعا من تركيا بأكثر من ١٢ مليار دولار

بغداد - متابعة المشرق. أعلنت هيئة الإحصاء التركية، أمس الإثنين، أن استيرادات العراق من تركيا بلغت أكثر من ١٢ مليار دولار خلال العام ٢٠٢٥. وذكرت الهيئة في تقرير لها، أن العراق

استورد سلعا وبضائع من تركيا بقيمة بلغت ١٢ مليارا و٣٨٠ مليون دولار، وهو بالتالي يحتل خامس أكبر الدول باستيراد السلع، ومنها بعد ألمانيا والمملكة المتحدة وأميركا وإيطاليا. وبحسب البيانات، فإن

الاستيرادات لعام ٢٠٢٥ انخفضت بنسبة ٥,٠٢٪ عن عام ٢٠٢٤ التي بلغت حينذاك ١٣,٠٣٤ مليار دولار، ومنخفضة أيضا عن عام ٢٠٢٢ بنسبة ٩,٩٦٪ التي كانت قد بلغت ١٣,٧٥٠ مليار دولار. ووفق التقرير،

آذار ونيسان يحسمان مسار الأزمة المائية في العراق وصيف ٢٠٢٦

بغداد - متابعة المشرق. أكد عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية السابق نادر الجبوري، أمس الاثنين، أن شهري آذار ونيسان المقبلين سيكونان عامل الحسم في تحديد مدى خطورة الأزمة المائية في العراق بشكل عام. وقال الجبوري إن "القراءات المتوفرة حتى الآن عن خزين السدود الرئيسية في العراق لا تلي الطموح"، لافتا إلى أن "إجمالي الخزين لا يزال محدودا، ولا سيما في السدود ذات الأهمية الاستراتيجية". وأضاف أن "الأمال باتت معلقة على الموجات المطرية المتوقعة خلال شهري آذار ونيسان المقبلين، كونها سيدندان بشكل واضح مستوى خطورة الأزمة المائية، وكيف سيكون وضع صيف ٢٠٢٦". وأشار الجبوري إلى أن "تقليص الخطط الزراعية أصبح أمرا لا مفر منه، إلا أنه يجب الانتباه لارتدادات مثل هذا القرار على مصادر رزق عشرات الآلاف من المزارعين الذين لا يملكون مورداً آخر غير الزراعة"، مؤكداً "ضرورة وضع سبل دعم مناسبة لهم عبر دراسة واقعه خلال الفترة المقبلة

مدير عام شركة الحفر يستقبل وكيل مدير عام شركة ناقلات النفط العراقية

المشرق - خاص؛ استقبل السيد المدير العام لشركة الحفر العراقية المهندس محمد حنتوش أسد، في مكتبه بمقر الشركة في البرجسية، وكيل مدير عام شركة ناقلات النفط العراقية المهندس علي رحيم فياض، الذي قدم التهانئ والتبريكات بمناسبة تسلم سيادته منصب مدير عام الشركة، متمنيا له دوام النجاح والتوفيق والسداد في أداء مهامه الجديدة. وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية تعزيز أوامر التعاون والتنسيق المشترك بين الشركتين، بما يساهم في دعم القطاع النفطي الوطني وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة النفط، وبما يعكس روح العمل المؤسسي والتكامل بين تشكيلات الوزارة.



رمضان في العراق . . غلاء يوتر الأسواق والحكومة "تطمئن"

بغداد - متابعة المشرق :

تواجه الأسواق العراقية مع اقتراب شهر رمضان المبارك، مزيجاً من التحديات والفرص، حيث تتصارع الجهود الحكومية لضمان وفرة المواد الغذائية واستقرار الأسعار مع المخاوف الشعبية من ارتفاع تكاليف المعيشة. وتؤكد الحكومة العراقية جاهزية المخزون الوطني واستعدادات الأسواق، بينما يحذر خبراء اقتصاديون والتجار من تأثير الرسوم الجمركية الأخيرة والسياسات المالية على القدرة الشرائية للطبقات المتوسطة والفقيرة. وفي هذا السياق، يشهد المستشار المالي لرئيس الوزراء العراقي مظهر محمد صالح على أن البلاد لا تواجه أي مخاطر حقيقية بشأن استقرار أسعار المواد الغذائية خلال رمضان. ويوضح صالح أن هذا الاستقرار يقوم على خمسة مرتكزات أساسية: "أولاً، خزين السياسة التجارية المخصص لتأمين مفردات السلة الغذائية، وثانياً، مخزون القطاع الخاص التجاري الذي يمتد لأكثر من عام". والعامل الثالث بحسب المستشار "الهايبر ماركيت التعاوني الذي يمثل صمام أمان للأسعار، ورابعاً، الفرص التجارية لاستيراد السلع وفق آليات التجارة الخارجية، وخامساً، الإنتاج الزراعي المحلي الذي يعزز الأمن الغذائي". وبحسب صالح، فإن هذه العوامل تتكامل لضمان وفرة السلع واستقرار السوق خلال الشهر الفضيل، مع مستويات استقرار مطمئنة جداً. كما يؤكد أن الحكومة تولى الرواتب والمعاشات أولوية قصوى في الإنفاق الحكومي الشهري، حيث يمول الإنفاق على الرواتب والمعاشات ونفقات الرعاية الاجتماعية نحو ثمانية تريليونات دينار عراقي شهرياً لمستفيدين يبلغ عددهم حوالي تسعة ملايين شخص، ويمتد أثره ليشمل ما يقارب أربعين مليون نسمة. ووفقاً للمستشار المالي، فإن "هذا يشكل نحو ٦٧٪ من إجمالي المصروفات العامة، وهو دليل على حرص الحكومة على الاستقرار المالي والاجتماعي للمواطنين".

ركود السوق

في المقابل، يرى المتحدث باسم غرفة تجارة بغداد رشيد السعدي أن ارتفاع الضرائب والرسوم الجمركية يمثل أحد أبرز أسباب الركود الاقتصادي قبل رمضان. ويبيّن السعدي أن "التاجر عند إضافة الضرائب والكمارك لهامش الربح، فإن سعر السلعة يرتفع بشكل ملحوظ، ما يضر القدرة الشرائية للمواطن ويبطئ



حركة الأسواق، خصوصاً في الشهر الكريم". ويقدم السعدي مثالاً حسابياً لتوضيح تأثير الرسوم: "إذا كان سعر السلعة مليون دينار، وأضيف لها هامش ربح ١٠٪ تصبح مليون و١٠٠ ألف، لكن عند إضافة كمر ك بنسبة تصل إلى ٣٠٪ - والذي بدأ العمل به مطلع العام - تصبح مليون و ٣٠٠ ألف، وعند إضافة هامش الربح ١٠٪ تصبح مليون و ٤٠٠ ألف، وبالتالي هذا الارتفاع يؤثر مباشرة على الطلب ويخلق ركوداً اقتصادياً". ويلفت الانتباه إلى أن هذه الظاهرة تتناقض مع تجارب دول الجوار، التي تعلن عن تخفيضات رمضان لتسهيل التبضع على الأسر. أما الباحث الاقتصادي أحمد عيد فهو يركز على أن حالة الركود المرتبطة بشهر رمضان في العراق لها أسباب موسمية وهيكلية، قائلاً إن "ضعف السيولة لدى الأسر نتيجة محدودية الدخل وارتفاع كلف المعيشة، إضافة إلى حالة الترقب الناتجة عن تقلبات سعر الصرف، تجعل التجار متحفزين في طرح البضائع، ما يبطئ

حركة السوق قبل الموسم". ويضيف عيد أن المخاوف تكمن في تحول هذا الركود المؤقت إلى "موجة تضخم مع بداية رمضان نتيجة زيادة الطلب المفاجئ مقابل عرض محدود، ما يضغط على ذوي الدخل المحدود ويعمم الفجوة المعيشية".

إجراءات الضبط

وفي هذا الإطار، أكدت وزارة التجارة العراقية في ٨ شباط/ فبراير الجاري، أن الأسواق المحلية تشهد استقراراً واضحاً في الأسعار مع توفر جميع المواد الغذائية والاستهلاكية. وقال وزير التجارة أثير الغريبي خلال مؤتمر صحفي عقده من فرع هايبر ماركيت التعاون في منطقة حي العامل إن السلع تباع بأسعار مدعومة بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ عن أسعار السوق الحرة. وبين أن "تطبيق نظام (الأسيكودا) والتعرفة الجمركية يهدف إلى ضبط المنافذ الحدودية وحماية العملة الوطنية ومنع التهريب، وأن الزيادة الأخيرة رمزية ولا تتجاوز ٥٪، ولا تشكل أي عبء

على أسعار السلع". وأضاف الغريبي أن الوزارة تتعاون مع القطاع الخاص لضمان عدم رفع الأسعار بشكل غير مبرر، مشيراً إلى إطلاق السلة الغذائية والطحين بكميات تفوق الطلب، خصوصاً مع اقتراب رمضان. ودعا المواطنين والتجار إلى عدم الانجرار وراء الشائعات المغرضة، مؤكداً أن الحكومة تتابع بشكل مستمر ضبط الأسواق وتأمين سلاسل التوريد. يذكر أن رئيس الهيئة العامة للجمارك ثامر قاسم أوضح لوكالة شفق نيوز في ٧ شباط/ فبراير الجاري، أن نظام الأتمتة الجمركية "أسيكودا" يسهم في تحقيق عدالة أكبر وشفافية في احتساب الرسوم الجمركية لكل مادة داخل الشحنة، بدلاً من احتسابها على مستوى الشاحنة بالكامل كما كان سابقاً. وأضاف قاسم أن النظام يعزز الشفافية ويحد من التلاعب والتخليص غير القانوني، ويضمن حماية المستهلك والمنتج المحلي، مع التركيز على السلع الأساسية لتعرفة منخفضة لا تتجاوز ٥٪.

طقس العراق . . أمطار رعدية واستمرار ارتفاع درجات الحرارة

بغداد - متابعة المشرق :

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، يوم أمس الإثنين، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد لأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار واستمرار ارتفاع درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة أن "عدا الثلاثاء سيكون الطقس غائماً جزئياً إلى غائم على العموم في المنطقتين الوسطى والشمالية مع أمطار خفيفة إلى معتدلة تكون رعدية أحياناً في المنطقة الشمالية، وصحواً مع ظهور بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية، ودرجات الحرارة ترتفع بضع درجات في المنطقة الوسطى ومقاربة في المنطقتين الشمالية والجنوبية، والرؤية الأفقية (٦-٨) كم وفي المطر (٣-٥) كم". وتابع، أن "درجات الحرارة العظمى ليوم غد الثلاثاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ١٩، دهوك ٢٠، أربيل ونيوى ٢١، كركوك ٢٢، صلاح الدين ٢٤، ديالى والأنبار ٢٥، بغداد وواسط وميسان والمثنى ٢٧، النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وبابل والديوانية والبصرة ٢٨، وذي قار ٢٩". وأضاف، أن "يوم الأربعاء سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً على العموم". وأشار إلى، أن "الخميس القادم سيكون الطقس صحواً مع ظهور بعض الغيوم، ودرجات الحرارة تنخفض بضع درجات في المنطقتين الوسطى والشمالية ومقاربة في المنطقة الجنوبية". وذكر البيان، أن "طقس يوم الجمعة سيكون صحواً على العموم مع ظهور غيوم في بعض المناطق، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الوسطى والجنوبية وترتفع بضع درجات في المنطقة الشمالية".

"إرث بغداد" في أبوظبي . . معرض فني لنوادير عراقية من حقبة الخمسينيات

بغداد - متابعة المشرق :

سلطت صحيفة "ذا ناشيونال" الصادرة بالإنجليزية، الضوء على استضافة جامعة نيويورك بمدينة أبوظبي عاصمة الإمارات معرضاً للفن العراقي، حيث يعود ذلك المعرض إلى حقبة الخمسينيات والتي شكلت أسس الهوية الفنية للعراق خلال العصر الحديث، وذلك عبر لوحات ومنحوتات ومواد ارشيفية، لم يعرض الكثير منها إلا نادراً. وذكرت الصحيفة الصادرة في أبوظبي في تقرير أن اللغة البصرية التي تطورت في بغداد في مطلع خمسينيات القرن الماضي، لم تقتصر على تحديث الفن العراقي فقط، وإنما رسخت أسس الهوية الفنية في العصر الحديث، وهو ما يحتفي به المعرض الجديد في جامعة نيويورك في أبوظبي تحت عنوان "كل الأشكال التجريبية: إرث مجموعة بغداد للفن الحديث".

وأشار التقرير إلى أن العراق في حقبة بداية الخمسينيات كان قد استقل حديثاً، وخرج من تحت الحكم الاستعماري، ويكافح من أجل تحديد هويته، ولهذا فإن المعرض في أبوظبي، الذي أشرفت عليه المؤرخة الفنية العراقية ندى شبوط، يتبع نشأة مجموعة بغداد للفن الحديث التي أسسها جواد سليم وشاكر حسن السيد في العام ١٩٥١. وتذكر التقرير بأن العراق بعدما استقل في العام ١٩٣٢، كان لديه علم وجواز سفر ومتحف للآثار، إلا أنه لم يكن لديه متحف للفن الحديث، وكان لديه مدرسة فنية ناشئة، ولهذا، فإنه بالنسبة لفناني جيل سليم والسعيد، لم يكن السؤال يتعلق بما إذا كان ينبغي تبني الهوية الوطنية، وإنما كيف يمكن تجسيد هذه الهوية الوطنية، وكيف سيبدو المشهد الفني العراقي المعاصر. ولفت التقرير إلى أن الإجابة على ذلك تكمن في فكرة أطلقت عليها المجموعة اسم "الإلهام التراثي" الذي يعني استلهام الإبداع من خلال التراث. وبحسب التقرير، فإن ما يظهره معرض جامعة نيويورك في أبوظبي، هو مدى الجراءة في هذا الطرح، حيث أنه عوضاً عن التعامل مع الحدائق كظاهرة غربية مستوردة ومقلدة، فإن مجموعة بغداد للفن الحديث طرحتها كحوار عالمي، واستلهمت



من ماضي العراق المنحوتات السومرية، والمخطوطات العباسية، وفنون الخط، والثقافة البصرية الشعبية، وقامت بإعادة صياغة هذه العناصر بأشكال معاصرة. وأشار التقرير إلى أن الوثائق الأرشيفية الموجودة في المعرض، تعكس عمق المشروع الفكري، وهي توثق المصطلحات والبيانات والصور الفوتوغرافية، والمعارض التي نظمتها المجموعة خلال خمسينيات القرن الماضي، وهو عقد تميز بالاضطرابات السياسية، إلا أنه أيضاً تميز بالتفاؤل في العراق، حيث تظهر بغداد كمدينة مفتوحة للنقاش والطموح، والتي يلتقي فيها الفنانون والشعراء والمعماريون لإجراء مناقشات حول الجمال والهوية. وبحسب التقرير فإن نصب الحرية لجواد سليم يشكل محور المعرض، مذكراً بان سليم جرى تكليفه بنحته بعد ثورة ١٩٥٨، ويعتبر أول نصب تذكاري عام حديث في العراق من إعداد فنان عراقي. وتابح أن التماثيل السابقة في بغداد كانت تخلد ذكرى شخصيات استعمارية أو ملكية، إلا أن نصب الحرية

أبوظبي يظهر أيضاً أن المجموعة لم تكن كياناً جامداً، وكانت العضوية فيها مرنة، مشيراً إلى أن فنانيين مثل مديحة عمر كانوا يجربون تجريد الحروف العربية قبل أن تصبغ المجموعة بيانها الرسمي. وأضاف أن المجموعة أرست أعمالها، التي فصلت فن الخط إلى أشكال تعبيرية، وشكلت أساساً مهماً للتطورات اللاحقة في فن الحروف، بينما وسع آخرون، بمن فيهم ضياء العزاوي، مدى الحوار خلال ستينيات القرن الماضي وما بعدها، في تعبير عن الاضطرابات الإقليمية والقومية العربية، مع الحفاظ على التزامهم بالأفكار التأسيسية للمجموعة. وتابح التقرير أن المواد الإرشيفية تحظى بأهمية خاصة في أنحاء المعرض، موضحاً أنه بالنظر إلى تدمير وتشنيت الأعمال الفنية العراقية على مدى عقود من الصراع، فإن الوثائق غالباً ما تحل مكان القطع المفقودة. وتابح قائلاً إن الرسائل وكتالوجات المعارض والصور الفوتوغرافية لا يقتصر دورها على إغناء الأعمال الفنية، مضيفاً أن المعرض

يصبح بمثابة عمل من أعمال الحفظ. وخلص التقرير إلى القول أن مجموعة بغداد للفن الحديث لم تكن العراقية من التراث والحدائق والانتماء الوطني، مع الحفاظ على هوية عراقية مميزة، وتقديم سرديات حول الصمود، حيث أنه خلال الحروب، وتغيير الأنظمة، والحروب، والمنفى، فإن الفنانين العراقيين وصلوا مواجهة الأسئلة الجوهرية نفسها التي طرحت للمرة الأولى في العام ١٩٥١، مثل كيف يكون المرء حديثاً من دون أن يلغي الماضي، وكيف يستعيد تراثه من دون أن يكون أسيراً له. وختم التقرير بالقول إنه في الوقت الذي يعاد فيه تقييم تاريخ الفن العالمي، فإن معرض جامعة نيويورك في أبوظبي يقدم إضافة ثمينة، حيث أنه يصور بغداد لا كملتقى هامشي للحدائق، وإنما كموقع للإنتاج الفكري الذي أعاد صياغة أسس الحوار، وهو لم ينته بعد، ويساهم في رسم ملامح الفن العراقي اليوم.



الجزء الاول

مذكرات شامل عبد القادر

خمسون عاما . صحافة وحياة

(من عام ١٩٤٩ إلى مجزرة قاعة الخلد عام ١٩٧٩)

الحلقة (٤٨)

رواية " اوليفر تويست " هي التي شجعتني واغوتني على قراءة جميع مؤلفات الكاتب العظيم ديكنز

شامل عبد القادر

كانت خالتي وهي معلمة ومربية قديمة خريجة معهد المعلمات في بغداد قبل ١٩٥٨ وزوجها وهو نائب ضابط كاتب - كما اسلفت - يفتننيان كتابا محدودة في مكتبة متواضعة جدا وكان زوجها يجمع المجلات المصرية التي كانت ترد للعراق بعد ثورة ١٤ تموز كالمصور واخر ساعة كما كان قارئاً دؤوبا للصحف .. كنت في عام ١٩٦٠ اقضي اغلب اوقاتي في بيت خالتي الكبير الذي تمتد امامه حديقة منظمة وجميلة بعكس بيتنا الذي كان يخلو من الحديقة بعد انتقالنا من البيت الذي كنا نساخره من سيده كظماوية و انتقلنا الى بيت شاركتنا في قسمه الثاني صاحبة البيت وهي ارملة تباع الخضار ولديها ابنتان ..

في احد الايام كنت اقلب بمحتويات المكتبة فاعجبني غلاف كتاب ملون عليه رسم طفل حزين وكان يحمل عنوان " اوليفر تويست " لكاتب انجليزي اسمه شارلز ديكنز وكان من اصدارات سلسلة روايات الهلال الشهرية المصرية .. التقطت الكتاب بخفة قطة تنتشل لحمه وركضت على السريع الى الحديقة لاتمدد في الظل واشرع بقراءة الكتاب .. كنت اتوقع للهولة الاولى ان الكتاب يروي قصة للاطفال ولكني مع استمرارتي بقراءة صفحات اخرى اتضح لي ان البطل صبي صغير وكانت قصة ادبية كلاسيكية مغرية بالقراءة فاستهوتني وسيطرت على لبي حتى اكملتها في يوم واحد ..

وقادني شارلز ديكنز الى قراءة القصص والروايات فيما بعد .. كانت رواية " اوليفر تويست " هي التي شجعتني بل واغوتني على قراءة جميع مؤلفات الكاتب العظيم ديكنز التي ترجمت الى العربية مثل الامال الكبيرة وديفيد كوبر فيلد وقصة مدينتي ..

ومن اوليفر تويست قفزت الى كتب صغيرة ممتعة لانها كانت متاحة لشرائها باسعار زهيدة انذاك فانكبت على قراءة روايات ارسين لوبين المثيرة وبعض قصص اجاتا كريستي .. كانت قصص تلهب الخيال وتقطع الانفاس لانها الغان بوليسية لكنها في اعتقادي كانت كتب فارغة من محتواها اللغوي والادبي الثر ولان اوليفر تويست استحوذ علي رحمت انتعج الروايات والقصص وارقاها بشغف عجيب ونجحت بالحصول على اعداد كبيرة من روايات الهلال اما بالشرء

شامل عبد القادر

للأسف بعد فترة قصيرة من لقائي مع استاذي الفنان الورد علمت ان الرجل توفي نتيجة نوبة قلبية سببتها ازمة انفعالية حادة بسبب مراهمة رجال الامن لمتحفه الصغير بناء على وشاية من زائر هو مخبر سري وصودرت جميع محتويات المتحف .. مات الرجل كمد على متحفه الذي كونه نتيجة كفاحه اليومي ومن ماله الخاص المحدود الذي انفقته على شراء تلك المقتنيات التاريخية والنادرة .. جرس انتهاء الحصنة وغادر خليل الورد القاعة فاقترب احد اعوان الخالصية من باب القاعة واغلقها بينما تناول عدد اخر من جماعة الشيخ هادي الهراوات التي انتشلوها من احشباب الرحلات المكسرة المتروكة داخل القاعة وكنت اقف الى جانب الحائط اراقب الوضع بينما كان قيس يمشي بحذر باتجاه الباب المغلق فجأة وعلى حين غرة انهالت العصي على رأس وظهر قيس التي قام بصدها ثم قفز عاليا بجسمه الضخم ممسكا برأس احداهم وانهال عليه ضربا ثم انتقل الى اخرين بضربات رياضية محسوبة من قدميه كما لو كان يلعب الكاراتيه معهم .. اشبعهم ضربا ولكما وجالليق ثم فتح الباب وغادر وغادرت بعده مسرعا الى حيث كان يركض بسرعة ولمحتة يقفز كالرنب من سياج المدرسة ويختفي داخل بستان مجاور .. وتنفست الصعداء ! في صباح اليوم التالي عاد قيس وداوم في الصف لكنه في نهاية الدرس طلب من ادارة المدرسة نقله الى متوسطة في الرصافة - بناء على رغبة والده كما اخبرني - حيث يقع بيتهم في محلة المهدي .. تسلم قيس اوراق نقله وذهبت معه الى بيتهم في المهدي وتناولنا الغداء وتعرفت الى والده في محلة الكبير لبيع الاصباغ .. انتقلعت اخبار قيس عني حتى حزيران ١٩٦٨ .. تلك حكاية اخرى سارويها في الصفحات المقبلة ..

اوليفر تويست



المباشر او الاستعارة من بعض الاصدقاء .. اتخذت مقهى صغيرة تقع بالقرب من بيتنا في حي الحرية استراحة وخلوة لقراءة القصص والروايات وكنت اقضي وقتا طويلا منعزلا عن روادها منغمسا بالقراءة الممتعة ..

انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ وحكايات عن الزعيم كنت في الصف الثالث متوسط عام ١٩٦٣ عندما وقع انقلاب ٨ شباط الذي قاده حزب البعث واطاح بنظام الزعيم عبد الكريم قاسم .. قبل سنة من الانقلاب اشعرنا مدرسا صفاا الجلبى بمعارضته

الزعيم قاسم في أيامه الأخيرة انقلب على الشيوعيين بعد مجزرة كركوك عام ١٩٥٩!

للزعيم برغم معرفتنا بعلاقته الطيبة مع الزعيم والمهداوي .. في نهاية تلك السنة اي عام ١٩٦٢ كنا في الصف ويقف الجلبى امام السبورة وحصل هرج ومرج خارج المدرسة وكان صفنا يقع في الطابق الثاني ثم علمنا بسرعة البرق ان الزعيم عبد الكريم قاسم سيمر من امام متوسطتنا وبالفعل لم تمض الا دقائق معدودة حتى علا تصفيق وهوسات محدودة انطلقت من الشارع من حيث يقف عمال تنظيف البلاع لانهم كانوا وحدهم في الشارع في تلك اللحظات وهرعنا نحن طلاب الصف برمتنا متوجهين الى النوافذ المطلة على الشارع .. وفي محاولة يائسة منا لمشاهدة الزعيم من نوافذ الصف احتجزنا سيلا قوي ورذاذ من السب والشتم والهياج والصباح جاء من الجلبى جعلنا نتراجع الى الوراء الى رحلاتنا الخشبية : " ارجعوا لاماكنكم اولاد الكلب .. لك هذا اللي تصفون له انتم الكلاب اللي شمروا نفسكم على الشبابيك حتى تشوفون خلقته .. لك هذا هو اللي ساجن ابهاكم واعمامكم وخوالمكم .. بالله ارجعوا لرحلاتكم لا اكسر روسكم !! " لم اتوقف كثيرا امام شتائم الجلبى للزعيم وكنت احسب عصبية حرسا منه لاستمرار تعاطي الدرس وليس بسبب خلاف سياسي .. ولكنني فيما بعد اكتشفت سر عصبية الجلبى فقد عبر عن زعل (الشيوعيين غير القاسميين) على الزعيم في ايامه الاخيرة لسوء تعامله معهم .. كان الزعيم قد انقلب على الشيوعيين منذ مجزرة كركوك عام ١٩٥٩ !!

زكي عبد الوهاب

من رموز الحركة الديمقراطية في العراق حياته ودوره السياسي ١٩١٩ - ١٩٧٠

الحلقة (١٤)

زكي عبد الوهاب : الإنكليز هم المسؤول الأول عن تردي احوال الشعب السياسية

ان الاقتراح بضرورة اختلاف موقف الحزب تجاه كل من هذين القسمين غير صحيح وغير عملي ومضر بمصلحة الحركة الوطنية .. وفيما يخص موقف الحزب من القضايا الدولية، فقد رأى زكي عبد الوهاب "إن مصلحة العراق الوطنية، هي البوصلة الرئيسية التي يجب على الحزب ان يستمد جميع مواقفه من خلالها" . في حين حرص على أن يكون موقف الحزب من رئيس الوزراء، قائما على التمسك بتحقيق احكام القانون الاساسي، والتواصل مع رئيس الوزراء في حالة الضرورة، لإفهامه حقيقة مواقف الحزب، ولدفع الضرر الذي من الممكن أن يلحق بالحزب، نتيجة وشايات المحيطين به. أما موقف الحزب من الوزارات العراقية المتعاقبة، فقد رأى زكي ضرورة معارضة تشكيل الوزارات بالطريقة التقليدية، وتشجيع الوزارات التي تؤلف من عناصر نظيفة، ولو بصورة جزئية، أو من عناصر تعترف بحقوق الشعب، وتحقيق اهدافه. وفي الجلسة العاشرة والأخيرة، التي عقدها أعضاء اللجنة الإدارية المركزية لـ " الحزب الوطني الديمقراطي "، لمناقشة المذكرة الاشتراكية، استنهم زكي عبد الوهاب من الذين وضعوا منهج الحزب، هل كانت فلسفة الاشتراكية الديمقراطية في حساباتكم، لأن عدم انطباق مفاهيمها على أوضاع العراق، يجعل الأخذ بها سابقاً لأوانه كثيراً، لذلك فإن الوطنية الديمقراطية هي الطريق الأصوب للحزب، ولا بأس من الإشارة عند شرح المنهج إلى وجود تشابه بين الحلول الاشتراكية، وبعض مبادئ منهج الحزب، وبهذا الصدد رد كامل الجادرجي، بأن المؤسسين للحزب كانوا يعتقدون بأنه يهتدون بهدي الفلسفة الاشتراكية الديمقراطية عند وضعهم منهج الحزب.

الاهداف الاستعمارية، وفيما يخص العراق فكانت أهداف الإنكليز واضحة في مسألة النفط في الأسواق التجارية، لذلك سعوا إلى تحقيق اهداف الإنكليز من خلال التضييق على الحريات، والابتعاد عن الحكم الدستوري ومحاربة الديمقراطية. أما عن موقف رئيس الوزراء، فلم يكن ناتجا عن عدم فهمه للأمور، وإنما ينبغي التواصل معه كلما دعت الضرورة لذلك، وإبلاغه آراء الحزب في الموضوعات المختلفة، حتى لا يتخذ موقفا معاديا يؤدي إلى حل الحزب إذا سحنت له الفرصة. وفي جلسة أخرى، أعطى زكي عبد الوهاب رؤيته حيال موقف الحزب من الإنكليز والطبقة الحاكمة، فتحدث بإسهاب قائلاً:

" يجب أن يستوحي موقف الحزب من الاستعمار الإنكليزي في العراق من الاهداف التي يرمي الحزب إلى تحقيقها، فإن الإنكليز هم المسؤول الأول عن تردي احوال الشعب السياسية، وأن من واجب الحزب أن يعلن هذه الحقيقة، يكافح الحب الإنكليز بالوسائل الديمقراطية، وهذه لا تمنع الحزب من اللجوء إلى جميع الوسائل المتيسرة، وإذا لم تنجح الاساليب المذكورة، فعندئذ يسلك الحزب طريق الثورة ضد الإنكليز، إذا كان الشعب على أتم الاستعداد لها، وتكون الثورة في هذه الحالة عملاً ديمقراطياً، لأن الحزب لم يدع اليها لنصرة طبقة على طبقة، وإنما للتحلص من نفوذ الاستعمار الإنكليزي، فهي بهذا الاعتبار ليست ثورة طبقية كما يفيد المفهوم العلمي لها، وإنما هي حرب تحريرية وهي من صميم الديمقراطية، أما قسم الإنكليز إلى قسمين، القسم الأول، الإنكليز المحليون ذوو المراكز في العراق، والقسم الثاني، الوزارة البريطانية وعلى رأسها حزب العمال، فاعتقد



كامل الجادرجي: أن المؤسسين للحزب الوطني الاشتراكي كانوا يعتقدون بأنه يهتدون بهدي الفلسفة الاشتراكية الديمقراطية عند وضعهم منهج الحزب

على الوضع القائم، وعلى مصالحه التي تزداد يوماً بعد يوم، ورغبته بتقريب أناس من نوع معين يضمن له ذلك.

وفقاً لذلك، جاءت اجابات حسين جميل، حيث اشار إلى إن الإنكليز المحليون كانوا يبلغون حكومة لندن بمعلومات غير صحيحة، وبالتالي تكون النتائج غير صحيحة، وان سبب اتخاذهم هذه المواقف لأن الجهاز الخارجي البريطاني والقنصلي والبعثات ومدراء الشركات جميعهم لم يتغيروا عما كانوا عليه قبل مجيء "حزب العمال" إلى الحكم، وجميعهم من المحافظين الذين عملوا في المستعمرات الافريقية والهند. أما سياسة وزارة حزب العمال، فلم تكن قائمة على أساس الاعتراف بأمانتي الشعوب وبتقرير مصيرها، لأنها تختلف عن الوزارات السابقة من حيث

أم ماضيه بالعمل بالأحزاب الشيوعية السرية، أم ماضيه في خدمة الرجعية، أم جميع ما تم ذكره، وقد أوضح ناظم حميد إن القصد من وراء ذلك جميع الآراء المذكورة.

استمر زكي عبد الوهاب في طرح تساؤلاته، وقد وجهه هذه المرة سؤالاً إلى حسين جميل، طالباً منه رؤيته في ضرورة الإعلان عن فلسفة الحزب، وإذا كان الجواب سلبياً، فما الذي سيقوله الحزب، للأعضاء الذين يرفض قبول عضويتهم فيه، لأن فلسفتهم ليست فلسفة الاشتراكية الديمقراطية، وكان رد حسين جميل، "بأن الحزب أوسع من أن يكون اشتراكياً، وإن الوطني الذي لا يدين بالاشتراكية يقبل في الحزب، ما دام يقبل منهجه، فأني لا أعارض قبول من لم تكن فلسفته اشتراكية ديمقراطية، لأن كل وطني ديمقراطي اعتقد أنه يدين بالمنهج مخلصاً يقبل في الحزب....."

وفيما يخص موقف الحزب من الإنكليز والطبقة الحاكمة، والفئة الرجعية المستفيدة من النظام القائم آنذاك، وجه زكي عبد الوهاب أسئلة متعددة بهذا الصدد، إلى حسين جميل، تتعلق بسياسة ومواقف الإنكليز المحليين، "هل ان مواقفهم تجري خلافاً لتعليمات وزارة الخارجية، وما الأسباب التي تدعو الإنكليز إلى اتخاذ هذه المواقف، وهل تقوم سياسة وزارة "حزب العمال" الخارجية، على أساس الاعتراف بأمانتي الشعوب المستعمرة، وحقها في تقرير مصيرها، أم انها قائمة على اتجاهات استعمارية، وهل ان تأييد رئيس الدولة للطبقة الحاكمة سببه عدم فهمه للأمور، وعدم تقديره لقيمة الفئة الحاكمة في المجتمع، أم ان السبب يعود إلى رغبته في المحافظة

تأليف

الأستاذ المساعد الدكتور حميد حسون نهاي

تقديم

الأستاذ المتفرس الدكتور إبراهيم خليل العلال

بالمقابل، بين محمد حديد في معرض اجاباته، إن مكافحة الاستعمار والإصلاح الداخلي هدفين مهمين، لانهما متممات لبعضهما، وعلى حزينا استغلال الظروف الداخلية والخارجية لمواصلة كفاحه، وبالإمكان التخلص من الاستعمار الإنكليزي بواسطة الطرق الدستورية والبرلمانية، إذا ما عمل الحزب على بث الوعي الشعبي للحصول على مساندة، وان دفاع أي حكومة عن مصالح الشعب وحقوقه وحرياته، سيؤدي بالنهاية إلى تهديد مصالح الإنكليز في البلد، لكن الإنكليز ضعفاء أمام القوى الشعبية، وإذا ما حدث تصادم شعبي مع الإنكليز، فإنهم هم المعتدين وينبغي اللجوء إلى الوسائل الدولية لرد هذا الاعتداء، وإذا لم تنجح هذه الوسائل، فالوضع يتجه إلى استعداد الشعب العراقي للثورة.

وفي ظل استمرار جلسات الحزب ومناقشاته، توقف زكي عبد الوهاب عند حديث ناظم حميد، لاسيما فيما يخص الانتساب إلى الحزب، وتأكيد على توفر اتجاهات اشتراكية وديمقراطية في من يريد الانتساب، الأمر الذي دفع زكي عبد الوهاب إلى الاستفهام عن المقصود بماضي الشخص المعلوم، هل هو ماضي الشخص في خدمته الاستعماري البريطاني،

الـ FBI عجز أمامها . . ميزة سرية تجعل آيفون جهازاً يستحيل اختراقه



تقنية عن قرار مفاجئ من شركة آبل بالحفاظ على أسعار سلسلة آيفون ١٨ عند مستوياتها الحالية، رغم الارتفاع الكبير في تكلفة ذاكرة الذاكرة والهواتف والمكونات الأخرى، في خطوة تهدف إلى تعزيز حصتها في سوق الهواتف الذكية وتحمل ضغوط الهوامش قصيرة الأجل. ورغم هذه القيود، تستمر الخدمات الأساسية مثل المكالمات العادية والرسائل النصية وخاصية الطوارئ "SOS" في العمل، إلا أن التجربة اليومية تصبح أقل سلاسة بشكل واضح، ما يؤكد أن الوضع مصمم للحالات عالية الخطورة وليس للاستخدام اليومي. ويمكن للمستخدمين تشغيل "Lockdown Mode" عبر الدخول إلى الإعدادات ثم قسم "الخصوصية والأمان"، واختيار "وضع القفل"، ثم تأكيد تفعيل وإعادة تشغيل الهاتف. وبمجرد تشغيله، تُطبق القيود فوراً على تطبيقات مثل الرسائل ومنتصف "سفاري" و"فيس تايم"، مع إمكانية تعطيله في أي وقت من خلال الإعدادات.

كشفت تقارير تقنية عن ميزة حماية فائقة أخفتها شركة آبل داخل هواتف آيفون، تُعرف باسم "Lockdown Mode"، قادرة على تعطيل محاولات الاختراق المتقدمة، بما في ذلك الهجمات التي تستخدمها جهات على مستوى حكومي. ووفقاً للتقارير، لفتت الميزة الأنظار بعدما نجحت في حماية هاتف صحفي أثناء مصادرة جهازه، حيث شغل فريق الأدلة الجنائية التابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) في الوصول إلى محتوى الهاتف بسبب تفعيل هذا الوضع الأمني المشدد. وتعتمد خاصية "Lockdown Mode" على تقليل وظائف الهاتف إلى الحد الأدنى بهدف إغلاق جميع المسارات المحتملة التي قد يستغلها القرصنة. أطلقت شركة آبل تحديراً عاجلاً لـ مستخدمي هواتف آيفون حول خطر هجمات تجسسية رقمية متطورة، تهدف

ميزة في واتساب قد تكون ثغرة خطيرة . . كيف تحمي حسابك؟



أطلق خبراء الأمن السيبراني تحذيراً عاجلاً لمستخدمي تطبيق "واتساب" بضرورة إيقاف ميزة التنزيل التلقائي للوسائط لتجنب ثغرة تقنية تسمح باختراق الأجهزة. كشفت تقارير عن خلل أمني رصدته فريق «مشروع زيرو» التابع لشركة غوغل في آلية حفظ الوسائط على تطبيق واتساب دون تدخل بشري، والمعروفة بالتنزيل التلقائي، والتي تعمل على حفظ الصور ومقاطع الفيديو والمستندات بشكل تلقائي على أجهزة المستخدمين. وقد جرى استغلال هذا الخلل من قبل مهاجمين عبر إنشاء مجموعات وهمية على تطبيق واتساب، يتم من خلالها إرسال دعوات إلى الضحايا. وبمجرد انضمام الضحية إلى المجموعة، يبدأ الجهاز في استقبال برمجيات خبيثة، مما يمنح القرصنة القدرة على السيطرة الكاملة. وعلى الرغم من عدم وجود أرقام محددة توضح عدد من وقعوا في فخ الاختراق، فإن القلق يزداد نظراً لأن عدد مستخدمي التطبيق يتجاوز المليارات في مختلف أنحاء العالم. ومن جهتها، اعترفت إدارة واتساب بوجود هذا الخلل البرمجي، وأطلقت فوراً تحديثاً جديداً لإصلاحه وضمان عدم تكرار مثل هذه الهجمات في المستقبل. أوضح التقرير الأمني أن الملفات الضارة التي يتم تنزيلها إلى الهاتف بسبب خاصية التنزيل التلقائي تمنح القرصنة قدرة كاملة على التحكم في الجهاز عن بُعد، وبمجرد استغلال هذه الثغرة في تطبيق واتساب يمكن للمخترقين سرقة كلمات المرور الخاص بك، وتعطيل برامج الحماية الموجودة على الجهاز مع فتح "ابواب خلفية" سرية يستطيع المخترقين من خلالها التجسس على كل محتويات الجهاز والتحكم بشكل كامل في وظائفه دون أن يشعر المستخدم بأي نشاط غريب.

تخص الأصدقاء المقربين . . إنستغرام يطلق ميزة طال انتظارها

القائمة، لن يتمكن المستخدم من رؤية محتوى "الأصدقاء المقربين" لذلك الشخص إلا إذا أعادوه مرة أخرى إلى قائمتهم. هذه الإضافة ستمنح المستخدمين حرية أكبر في التحكم بمن يشاركونه المحتوى الحصري لهم، ومن المتوقع أن تكون مفيدة لمن يفضلون تجنب الظهور في قوائم محددة. يشير TechCrunch إلى أن منافسي إنستغرام، مثل تطبيق سناب شات، يقدمون بالفعل خياراً مشابهاً يسمح للمستخدمين بإزالة أنفسهم من القوائم الخاصة بالقصص. هذا يوضح توجه شركات التواصل الاجتماعي نحو منح المستخدمين المزيد من التحكم في خصوصيتهم، وتجنب المواقف المحرجة التي قد تنتج عن القوائم المغلقة.



يعمل تطبيق إنستغرام على إطلاق ميزة طال انتظارها، تمنح المستخدم القدرة على إزالة نفسه من قائمة الأصدقاء المقربين لدى شخص آخر بشكل سري، دون الحاجة إلى محادثات محرجة أو مواجهات مباشرة. وأكدت شركة ميتا، المالكة لإنستغرام، هذا التطوير في تصريح لموقع techcrunch، لكنها لم تحدد بعد موعد توفر الميزة لجميع المستخدمين أو ما إذا كانت ستصبح متاحة بشكل نهائي قريباً. ميزة "الأصدقاء المقربون" التي أطلقتها إنستغرام عام ٢٠١٨، تتيح للمستخدمين مشاركة القصص، مقاطع الفيديو القصيرة، والمنشورات مع مجموعة محددة من الأشخاص، بدلاً من نشرها لجميع المتابعين. إلا أن هذه الميزة لم

مخاوف من استخدام الواي فاي في المراقبة الشاملة



علمهم. وتختلف هذه التقنية عن أساليب سابقة، مثل "الليدار" أو "السونار"، لأنها لا تتطلب معدات خاصة، بل تكفي باستخدام جهاز "واي فاي" عادي يرسل ويستقبل البيانات.

يمكن تحليلها باستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي، ما يسمح باستنتاج صور قريبة من تلك التي تلتقطها الكاميرات، لكن باستخدام موجات الراديو بدلاً من الضوء. ومن خلال مراقبة انتشار موجات الراديو يمكن إنشاء صورة للبيئة والأشخاص الموجودين فيها، وهو أمر لا يعتمد على حمل أي أجهزة. لكن أهم ما يثير القلق هو أنه لا يمكن حماية نفسك بإيقاف هاتفك أو جهاز الكمبيوتر الخاص بك، لأن التقنية تستفيد من أي جهاز "واي فاي" نشط في محيطك، مثل جهاز "راوتر" في مقهى أو مكتب. وأشار الباحثون إلى أن هذه التكنولوجيا يمكن أن تحول كل جهاز "راوتر" إلى وسيلة مراقبة محتملة، خاصة في الأماكن العامة، مثل: المقاهي، والمطاعم، والمطارات، ويمكن لقرصنة الإنترنت أن يستخدموا هذا الأسلوب لتتبع الأفراد دون

حذر باحثون من أن شبكات "الواي فاي"، يمكن أن تتحول، قريباً، إلى أداة أو نظام مراقبة جماعية غير مرئية ولا يُثير الشك، قادرة على تحديد هوية الأشخاص، وتحليل حركتهم حتى لو لم يحملوا هواتف أو أجهزة متصلة. وتعتمد طريقة المراقبة على مبدأ تحليل الأمواج الراديوية، التي تنبعث من أجهزة "الواي فاي" وتنتشر في المحيط، وعندما تنتقل هذه الموجات عبر مساحة ما وتتفاعل مع جسم الإنسان، فإنها تخلق أنماطاً مميزة

غوغل تتيح للمستخدمين حذف معلوماتهم الحساسة من الإنترنت



بدء إعدادها عبر إضافة بيانات الاتصال الشخصية التي يرغب في مراقبتها، إلى جانب إدخال أرقام وناقص الهوية الحكومية. أما المستخدمون الحاليون، فيمكنهم ببساطة تحديث بياناتهم وإضافة المعلومات التي يريدون متابعتها. وبمجرد تأكيد البيانات، تبدأ غوغل في مراقبة نتائج البحث تلقائياً، وترسل إشعارات للمستخدم عند ظهور أي نتائج تتضمن معلوماته الشخصية. ورغم أن إزالة النتائج من محرك البحث لا تعني حذف المحتوى من الإنترنت بالكامل، فإن الشركة تؤكد أن هذه الخطوة تُعد وسيلة فعالة للحد من انتشار البيانات الحساسة وتعزيز حماية الخصوصية.

في خطوة جديدة لتعزيز الخصوصية الرقمية، أعلنت شركة غوغل عن تحديثات موسعة لأدواتها المخصصة لحماية بيانات المستخدمين، وذلك تزامناً مع فعاليات يوم "الإنترنت الآمن"، حيث أتاحت إمكانات أوسع لحذف المعلومات الحساسة والصور غير المرغوب فيها من نتائج البحث. وأوضحت الشركة أن أداة "النتائج المتعلقة بك" كانت تتيح سابقاً إزالة نتائج البحث التي تتضمن بيانات شخصية مثل أرقام الهواتف أو عناوين البريد الإلكتروني أو عناوين المنازل، إلا أن التحديث الجديد وسع نطاق الحماية ليشمل معلومات أكثر حساسية، من بينها أرقام رخص القيادة، وجوازات السفر، وأرقام



يقدّم تطبيق واتساب التابع لشركة ميتا للمستخدمين وضعا أمنياً متقدماً، ليضم ذلك إلى عدد متزايد من شركات التكنولوجيا الأمريكية التي تتيح للمستخدمين اختيار حماية أقوى من المتسللين مقابل تجربة أكثر تقييداً. والخيار الجديد، الذي طرح اليوم الثلاثاء ويطلق عليه "إعدادات الحساب الصارمة"، هو زر بنقرة واحدة في إعدادات واتساب ينشط سلسلة من الدفاعات. وتشمل هذه الإجراءات حظر الوسائط والمرفات من مرسلين مجهولين، وتعطيل معاينة الروابط وكتف صوت المكالمات من جهات اتصال مجهولة. وحُدّدت هذه الإجراءات الثلاثة كوسائل محتملة للمراقبة والتسلل الإلكتروني المتقدم. وفي منشور على مدونته، نكر تطبيق واتساب أنه في حين أن جميع محادثات مستخدميه محمية بالتشفير من طرف إلى طرف، "نعلم أيضاً أن عدداً قليلاً من مستخدميها - مثل الصحفيين أو الشخصيات العامة - قد يحتاجون إلى ضمانات قصوى من الهجمات الإلكترونية النادرة والمتطورة للغاية". وميتا بلا تفورمز ثالث شركات التكنولوجيا الكبرى التي تقدم تعزيزاً أمنياً للمستخدمين ذوي المخاطر العالية. وفي ٢٠٢٢، أطلقت آبل "وضع الإغلاق"، الذي تصفه بأنه "حماية اختيارية قصوى" مصممة للآفراد القلائل جداً الذين قد يستهدفهم التهديدات الرقمية المتقدمة. وتتوفر هذه الميزة على آيفون وماك أو إس، وتعطل معظم أنواع مرفات الرسائل ومعاينة الروابط، وتتضمن قيوداً على مكالمات فيس تايم وتصفح الإنترنت.

واتساب يكشف عن وضع الأمان العالي لتقديم حماية أقوى للمستخدمين

يقدّم تطبيق واتساب التابع لشركة ميتا للمستخدمين وضعا أمنياً متقدماً، ليضم ذلك إلى عدد متزايد من شركات التكنولوجيا الأمريكية التي تتيح للمستخدمين اختيار حماية أقوى من المتسللين مقابل تجربة أكثر تقييداً. والخيار الجديد، الذي طرح اليوم الثلاثاء ويطلق عليه "إعدادات الحساب الصارمة"، هو زر بنقرة واحدة في إعدادات واتساب ينشط سلسلة من الدفاعات. وتشمل هذه الإجراءات حظر الوسائط والمرفات من مرسلين مجهولين، وتعطيل معاينة الروابط وكتف صوت المكالمات من جهات اتصال مجهولة. وحُدّدت هذه الإجراءات الثلاثة كوسائل محتملة للمراقبة والتسلل الإلكتروني المتقدم. وفي منشور على مدونته، نكر تطبيق واتساب أنه في حين أن جميع محادثات مستخدميه محمية بالتشفير من طرف إلى طرف، "نعلم أيضاً أن عدداً قليلاً من مستخدميها - مثل الصحفيين أو الشخصيات العامة - قد يحتاجون إلى ضمانات قصوى من الهجمات الإلكترونية النادرة والمتطورة للغاية". وميتا بلا تفورمز ثالث شركات التكنولوجيا الكبرى التي تقدم تعزيزاً أمنياً للمستخدمين ذوي المخاطر العالية. وفي ٢٠٢٢، أطلقت آبل "وضع الإغلاق"، الذي تصفه بأنه "حماية اختيارية قصوى" مصممة للآفراد القلائل جداً الذين قد يستهدفهم التهديدات الرقمية المتقدمة. وتتوفر هذه الميزة على آيفون وماك أو إس، وتعطل معظم أنواع مرفات الرسائل ومعاينة الروابط، وتتضمن قيوداً على مكالمات فيس تايم وتصفح الإنترنت.

بروتوكول A2A يمهّد لعصر تواصل الذكاء الاصطناعي



مفهوم يهدف إلى تمكين أنظمة الذكاء الاصطناعي من التفاعل المباشر في ما بينها بدلاً من الاعتماد على المستخدم وسيطا أدوات تقارير تقنية صدرت في الأونة الأخيرة بتوجه جديد في عالم الذكاء الاصطناعي، يهدف إلى تطوير بروتوكول يسمى "A2A" يسمح للأنظمة الذكية بالتواصل مباشرة فيما بينها دون تدخل المستخدم. يبرز هذا التوجه بعدما لاحظ المستخدمون قصوراً في قدرات المساعدات الصوتية والتطبيقات، إذ يضطرون إلى إدارة المهام يدوياً بين مختلف الخدمات مثل أليكسا وواتساب وتطبيقات الحجز المصرفية.

مفهوم يهدف إلى تمكين أنظمة الذكاء الاصطناعي من التفاعل المباشر في ما بينها بدلاً من الاعتماد على المستخدم وسيطا أدوات تقارير تقنية صدرت في الأونة الأخيرة بتوجه جديد في عالم الذكاء الاصطناعي، يهدف إلى تطوير بروتوكول يسمى "A2A" يسمح للأنظمة الذكية بالتواصل مباشرة فيما بينها دون تدخل المستخدم. يبرز هذا التوجه بعدما لاحظ المستخدمون قصوراً في قدرات المساعدات الصوتية والتطبيقات، إذ يضطرون إلى إدارة المهام يدوياً بين مختلف الخدمات مثل أليكسا وواتساب وتطبيقات الحجز المصرفية.

مفهوم يهدف إلى تمكين أنظمة الذكاء الاصطناعي من التفاعل المباشر في ما بينها بدلاً من الاعتماد على المستخدم وسيطا أدوات تقارير تقنية صدرت في الأونة الأخيرة بتوجه جديد في عالم الذكاء الاصطناعي، يهدف إلى تطوير بروتوكول يسمى "A2A" يسمح للأنظمة الذكية بالتواصل مباشرة فيما بينها دون تدخل المستخدم. يبرز هذا التوجه بعدما لاحظ المستخدمون قصوراً في قدرات المساعدات الصوتية والتطبيقات، إذ يضطرون إلى إدارة المهام يدوياً بين مختلف الخدمات مثل أليكسا وواتساب وتطبيقات الحجز المصرفية.

ترامب: مجلس السلام تعهد بتقديم ٥ مليارات دولار لدعم الجهود الإنسانية بغزة

غزة. ودعا ترامب حركة حماس إلى التخلي عن سلاحها بشكل "كامل وفوري" في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وكتب ترامب "ببالغ الأهمية، ينبغي على حماس أن تحترم التزامها بنزع سلاحها بشكل كامل وفوري"، وذلك قبل أيام من الاجتماع الأول لمجلس السلام. وفي ٧ فبراير/شباط الجاري، أفاد موقع أكسيوس بأن البيت الأبيض يخطط لعقد اجتماع لقادة "مجلس السلام" في ١٩ من الشهر نفسه، في إطار دفع تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق. وكان ترامب قد أعلن، في ١٥ يناير/كانون الثاني الماضي، تأسيس "مجلس السلام"، بعد أسبوع من توقيع ميثاقه على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا. ورغم أن المجلس ظهر ضمن بنود خطة ترامب بشأن غزة، فإن ميثاقه لا يذكر القطاع الفلسطيني صراحة، حيث يعيش نحو ٢,٤ مليون نسمة، بينهم ١,٥ مليون نازح، في أوضاع إنسانية صعبة. ويصف الميثاق المجلس بأنه "منظمة دولية دائمة لتعزيز السلام والحكم الرشيد في مناطق النزاع"، مع منح صلاحيات واسعة للرئيس الأمريكي، بينها حق النقض وتعيين الأعضاء، وهو ما دفع مراقبين إلى اعتباره محاولة للاتفاق على دور الأمم المتحدة.



قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيعلم يوم الخميس أن الدول الأعضاء في مجلس السلام تعهدت بتقديم أكثر من خمسة مليارات دولار لدعم الجهود الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة. وأضاف في منشور على منصة تروث سوشال أن الدول الأعضاء خصصت أيضا آلاف من الأفراد لقوة تحقيق الاستقرار التي فوضتها الأمم المتحدة، وللشرطة المحلية في القطاع الفلسطيني. وكتب: "في ١٩ فبراير/شباط ٢٠٢٦، سأنضم في معهد دونالد ج. ترامب للسلام في واشنطن العاصمة، حيث سنعلم أن الدول الأعضاء تعهدت بأكثر من ٥ مليارات دولار لدعم الجهود الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة". دعا ترامب حركة حماس إلى التخلي عن سلاحها بشكل "كامل وفوري" في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في

تبون: مستعدون لمد الهيئات الإفريقية بأدلة حول جرائم الاستعمار الفرنسي

استيطاني بالغ القسوة، تعرب الجزائر عن استعدادها التام لوضع ما بحوزتها من وثائق وأدلة مادية وشهادات تاريخية موثوقة تحت تصرف الهيئات القانونية الإفريقية المختصة". وأضاف: "تبرز هذه المعطيات حجم الفظائع والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت لإخماد مقاومة الشعب الجزائري، بما في ذلك اللجوء إلى القمع واسع النطاق واستخدام وسائل وأساليب محظورة بموجب القانون الدولي". وتصف الجزائر الاستعمار الفرنسي للبلاد بين ١٨٣٠ و ١٩٦٢ بـ "الاستيطاني" وبأنه حمل "نوايا إبادة". وأشار الرئيس تبون إلى تصويت البرلمان الجزائري بتاريخ ٢٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥، بالإجماع، على قانون يجرّم الاستعمار الذي تعرضت له الجزائر. وأفاد بأن تلك الخطوة "تأتي في ظل الحراك القاري المتنامي لإعادة قراءة التاريخ في ضوء القانون الدولي".



أعرب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عن استعداد بلاده لتقديم وثائق وأدلة مادية وشهادات أمام الهيئات القانونية الإفريقية "تثبت بشاعة جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر". جاء ذلك، في كلمة للرئيس الجزائري بشأن دراسة أعدتها اللجنة القانونية للاتحاد الإفريقي، عرضت على هامش القمة الـ ٣٩ للاتحاد، المنعقدة يومي ١٤ و ١٥ فبراير/شباط الجاري في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية. وتتعلق الدراسة بتداعيات اعتبار الاستعمار الفرنسي "جريمة ضد الإنسانية" واعتبار بعض الأفعال المرتكبة خلال حقبة الاستعمار والترحيل والاستعمار بمثابة "أعمال إبادة جماعية" ضد شعوب إفريقيا. وقال الرئيس تبون في كلمة قرأها نيابة عنه الوزير الأول سيفي غريب: "نطلقا من تجربتها الوطنية المريرة، التي امتدت لأكثر من ١٢٢ سنة من استعمار

روبيو يصف المسار السوري بالإيجابي رغم بعض التحفظات

بأن إدارة المخاطر باتت أولوية. فالتجربة السابقة أظهرت أن الإنهيارات المفاجئة في الدول التي شهدت نزاعات ممتدة تخلق فراغات تستغلها شبكات منطرفة أو أطراف مسلحة خارج سيطرة الدولة. ومن هذا المنطلق، يبدو أن خيار التواصل المحدود مع السلطة الجديدة يهدف إلى منع انزلاق البلاد إلى فوضى جديدة قد تتجاوز حدودها. كما أن واشنطن تدرك أن المشهد السوري لم يعد شأنًا داخليًا صرفًا، بل ساحة تقاطع فيها مصالح قوى إقليمية ودولية. لذلك، فإن إعادة الانخراط - ولو بحسابات دقيقة - تمنحها قدرة أكبر على التأثير في شكل الترتيبات المقبلة، بدل الاكتفاء بدور المراقب.

أن المشهد لن يكون مستقرًا بصورة كاملة، إذ ستخلله فترات تحسن وأخرى من التعثر. وأكد أن الولايات المتحدة "راضية عن مسار التطورات في سوريا، ويجب أن نحافظ عليه". وتبلورت هذه المقاربة بعد الإطاحة بنظام بشار الأسد في ٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤، وبروز سلطة انتقالية يقودها الرئيس أحمد الشرع. التطور لم يكن مجرد تغيير في القيادة، بل مثل إعادة تشكيل لميزان القوى الداخلي، ما فرض على واشنطن إعادة حساباتها بعد سنوات من سياسة انتمت بالعزلة والضغط الاقتصادية. ولا يعني التحول الأمريكي انخراطًا مفتوحًا أو اعترافًا غير مشروط، بل يعكس قناعة

أعلن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أن بلاده ترى أن سوريا تتحرك في اتجاه بناء، معربًا عن ترحيب واشنطن بما وصفه بمسار التطورات الجارية هناك. وجاءت تصريحاته خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في العاصمة السلوفانية براتيسلافا إلى جانب رئيس الوزراء السلوفاني روبرت فيكو. وتصريحات الوزير الأمريكي لم تعتمد على إطلاق وعود كبير، بل بدت أقرب إلى توصيف مرحلة انتقالية محفوفة بالاحتمالات، فروبيو أقر بأن سوريا قد تتحول إلى "مشكلة كبيرة" إذا اختل مسارها، لكنه أبدى قناعة بأن الاتجاه الحالي يستحق الدعم والحفاظ عليه، مضيفًا



رئيس المخابرات المصرية يلتقي حفر لبحث ملفات حساسة

استقرار البلدين. ويأتي هذا التحرك في سياق علاقة ممتدة بين القاهرة وقيادة شرق ليبيا، اتسمت خلال السنوات الماضية بثقافة الاتصالات واللقاءات على مستويات سياسية وأمنية متعددة. فمنذ اندلاع الأزمة الليبية عقب أحداث ٢٠١١، تبنت مصر مقاربة تقوم على الانفتاح على مختلف القوى الفاعلة، غير أن حفر ظل أحد أبرز الشركاء في الحسابات المصرية، بحكم سيطرته على مساحات واسعة من شرق البلاد ونقله العسكري والسياسي. وتنتظر القاهرة إلى ليبيا باعتبارها امتدادًا مباشرًا لأمنها القومي، في ضوء الحدود البرية الطويلة التي تربط البلدين، فضلًا عن الروابط القبلية والتجارية المتداخلة. ومن هذا المنطلق، يحتل ملف تأمين الحدود الغربية موقعًا متقدمًا في أولويات صانع القرار المصري، خاصة في ما يتعلق بكفاح تهريب السلاح وتسلل العناصر المنطرفة وشبكات الاتجار بالبشر. ويُعد التعاون مع الشرق الليبي عنصرًا أساسيًا في هذه المعادلة الأمنية. في المقابل، ترى قيادة شرق ليبيا في الدعم السياسي المصري ركيزة مهمة لتعزيز موقعها في المشهد الليبي المنقسم، لا سيما في ظل استمرار الانقسام بين حكومتين ومؤسسات متوازنة. ويعكس تكرار اللقاءات الرسمية وجود تفاهات تتعلق بإدارة الملفات الحساسة، سواء المرتبطة بإعادة توحيد المؤسسة العسكرية أو بترتيبات المرحلة الانتقالية.

بارزة، رسائل سياسية واضحة فقد نقل المسؤول المصري تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤكدًا متانة الروابط بين البلدين، ومشددًا على أهمية تعميق قنوات التواصل في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة. كما تناولت المحادثات تطورات الأوضاع داخل ليبيا ومحيطها الإقليمي، مع تأكيد مشترك على ضرورة استمرار التنسيق بما يخدم

شهدت مدينة بنغازي الليبية لقاءً هامًا جمع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء حسن رشاد بالقائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفر، في خطوة عكست مستوى متقدمًا من التنسيق بين القاهرة وقيادة شرق ليبيا، وسط بيئة إقليمية تتسم بالتعقيد والتدخل الأمني والسياسي. وحملت الزيارة، التي جرت بحضور قيادات عسكرية ليبية



الرؤية الليبية تترسخ موعد الحرب داخلها

مساكن الاقتصاد الأفريقي

أخنوش إلى أن تحقيق أهداف التنمية في القارة الأفريقية يظل رهينًا بتوفير بيئة يسودها الأمن والسلم، لافتًا إلى أن استمرار النزاعات وحالة اللايقين يعيقان أي إقلاع تنموي مستدام، وهو ما يجعل من مجلس السلم والأمن إطارًا أساسيًا لتهيئة الشروط الضرورية لتحقيق تنمية أفريقية شاملة ومتوازنة. وأوضح أن المغرب، تحت القيادة الرشيدة للملك محمد السادس، سيواصل أداء دوره الفاعل والمسؤول داخل المنظومة الأفريقية، وفاءً لالتزامه الثابت بدعم الأمن والسلم والاستقرار وتعزيز مسار التنمية المشتركة داخل القارة. وقال هشام معتضد، الباحث في السياسات العامة والتحليل الاستراتيجي، إن "المغرب اختار تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية المتداخلة، عبر تحويل الفعل التنموي إلى أداة لتعزيز موقعه في هندسة السلطة داخل القارة، فالمقاربة المغربية لم تكف بتمويل مشاريع أو استثمارات، بل جعلت من التنمية المشتركة مدخلًا لبناء نفوذ جيو - سياسي طويل المدى، يقوم على منطق الريح المتبادل، وليس المساعدة المشروطة".



أكد رئيس الحكومة عزيز أخنوش الذي يمثل العاهل المغربي الملك محمد السادس في أشغال الدورة العادية التاسعة والثلاثين لقمعة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقدة يومي ١٤ و ١٥ فبراير بأديس أبابا، أن الرؤية الليبية في التعاطي مع القضايا الأفريقية، وفي مقدمتها الهجرة والتنمية والأمن، تقوم على مقاربة شمولية وإنسانية متكاملة، تربط بين تعزيز الاستقرار وإرساء تنمية مندمجة، مع اعتماد آليات استباقية للحد من الأزمات قبل تفاقمها. وأشار

هل تقود المتغيرات لعودة الحريري إلى الساحة اللبنانية

استغلال هذه الخلافات". ويرى مراقبون أن حديث الحريري عن اعتزامه زيارة دمشق، تعكس رغبة لديه في إنهاء اعتكافه السياسي، في ظل التحولات التي شهدها لبنان وسوريا، والتي من المفترض أن تفتح له المجال للعودة وسد الفراغ الذي خلفه قراره في العام ٢٠٢٢ بالاعتزال سياسيًا. وشهد لبنان مطلع العام الماضي تغييرات كبرى تمثلت في انكفاء محور "المناعة" بعد الهزيمة القاسية التي تلاقها حزب الله في مواجهة الأخيرة مع إسرائيل والتي أفقدته جل قياداته في الصفوف الأمامية، وأضعفت إلى حد كبير قدراته العسكرية. وأثرت تلك الهزيمة بشكل واضح على وضع حزب الله وفريقه السياسي في الداخل اللبناني، حيث وجد الحزب نفسه مجبرًا على تقديم تنازلات صعبة على قبول بتولي قائد الجيش العماد جوزيف عون رئاسة الجمهورية، وتسمية نواف سلام لرئاسة الحكومة.



أواخر عام ٢٠٢٤، وتولي الرئيس أحمد الشرع السلطة أوائل العام التالي. وقال إن "هناك تحديات كبيرة أمام الرئيس الشرع أعانه الله عليها"، من دون ذكر تفاصيل. وشدد الحريري على أنه "لا يجوز الدخول في أي خلاف عربي عربي"، ودعا اللبنانيين إلى "الابتعاد عن

يراهن أنصار تيار المستقبل على المتغيرات الجارية في لبنان والمنطقة. لعودة رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري إلى الساحة السياسية، بعد غياب طال لسنوات، وأثر بشكل واضح على وضع السنة في لبنان. وتعرزت هذه الرهانات مع إبداء الحريري رغبة في المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها العام الجاري، وإعادة تنشيط علاقاته مع الجوار. وأعلن رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، خلال لقاء جمعه مع صحفيين مساء السبت في منزله وسط العاصمة بيروت، عن اعتزامه زيارة سوريا "في أقرب وقت". وقال الحريري الذي يجري زيارة إلى بلده بمناسبة الذكرى السنوية لإعتقال والده رفيق الحريري "بالتأكيد سأزور سوريا في أقرب وقت ممكن، وكنت سأزورها، ولكن في اليوم المحدد للزيارة اندلعت الحرب مع إيران فتأجلت". وفي ١٣ يونيو ٢٠٢٥،

التصالح الليبي يعود للواجهة

احتجاجات شعبية وتصالحية ونحما سياسيات ترامب

التضامن المنظم والمقاومة التي أبرزت قوة الفعل الجماعي عندما يختار المواطنون الامتناع عن التعاون مع السياسات التي يرفضونها". وانتقد المقال اعتماد بعض الأصوات السياسية على المؤسسات الرسمية وحدها، مثل الكونغرس والمحاكم، موضحًا أن هذه المؤسسات لم تنجح دائمًا في تقديم دفاع حاسم عن الديمقراطية، الأمر الذي جعل المبادرة تنتقل إلى الشارع.

دعا كاتبان أمريكيان إلى تبني نهج "عدم التعاون الجماعي" باعتباره أداة فعالة لمواجهة ما وصفاه بالتحديات التي تواجه الديمقراطية الأمريكية، وذلك بحسب مقال نشرته صحيفة "الغارديان"، تناول تصاعد الاحتجاجات الشعبية الراضية لسياسات إدارة الرئيس دونالد ترامب. وأكد مقال الصحيفة البريطانية، أن موجة الحراك الشعبي الأخيرة، خصوصًا في ولاية مينيسوتا، أعادت تسليط الضوء على قدرة التنظيم الشعبي والعصيان المدني على إحداث تأثير سياسي يتجاوز حدود الاحتجاج التقليدي.



حوادث عنف متصاعدة

شهدت الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة تصاعدًا في التوتر بعد حوادث عنف طالت مراقبين قانونيين، بالتزامن مع حملات اعتقال استهدفت مهاجرين، ما دفع قطاعات واسعة من المجتمع إلى التعبير عن رفضها لما وصفته بتجاوزات وكالة الهجرة والجمارك الأمريكية. واعتبر الكاتبان أن "ردود الفعل الشعبية لم تقتصر على الغضب العاطفي، بل تحولت إلى أشكال من

الرمح المكسور.. سيرة فنية

الحلقة (٨)



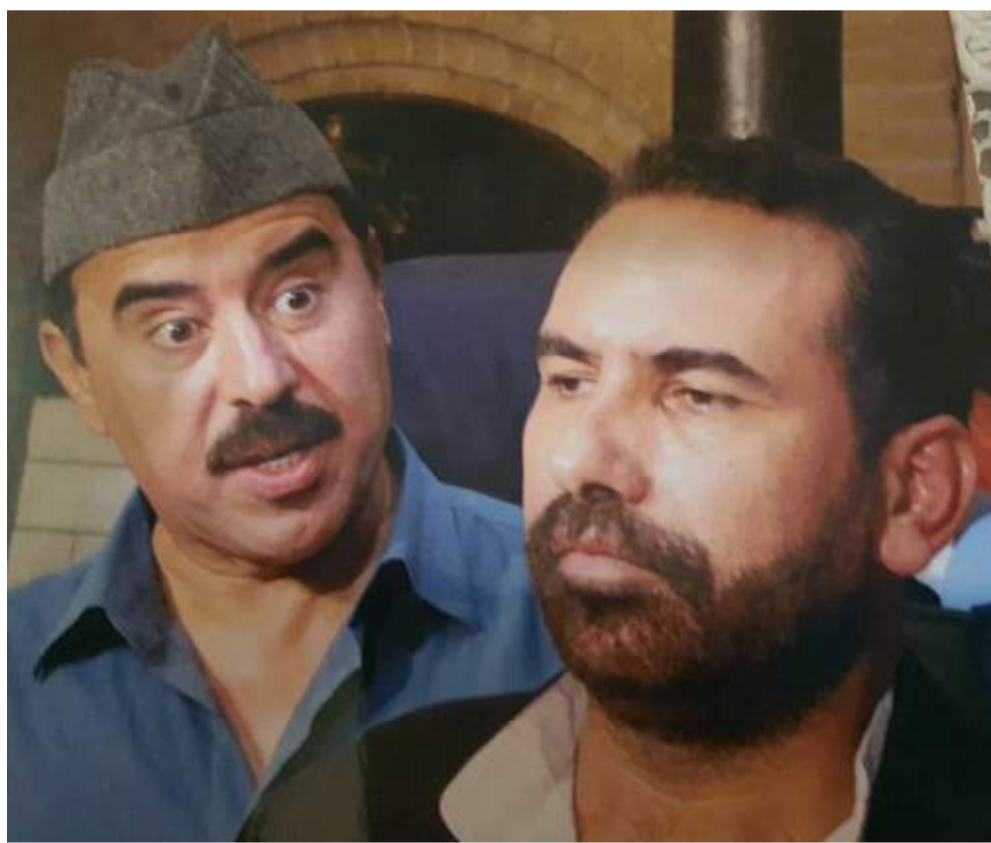
من اليمين المخرج نزار شهيد الفدعم مساعد المخرج عدي يوسف النجم الراحل المرحوم سعود الدرمني والنجم عصام الزدجالي ، يبدو في طرف الصورة كاتب النص هود الهوتي..

بشكل دقيق قراءة التعليق والموسيقى، وتم توظيف هذا الشريط بشكل فيه ثراء وتنوع وقوة، ووقت وجهد كبير بذله العاملون في الفيلم حتى وصلنا إلى نتيجة مقاربة للطموح.

الفيلم لم يخذلنا.. كل الجهد المبذول فيه كنت أقرؤه في عيون العاملين والمشاهدين له بعرضه الخاص... الفيلم يحتوي كنوز المتحف العراقي وأهم موجوداته تم تصويرها بزوايا جميلة وبإضاءة ساحرة ومعيرة، من قبل مدير التصوير شكيب رشيد، ومساعد الخلق والرائع خالد زهراوي، الآن (خالد زهراوي مدير تصوير بارع) كما تم تصوير رواد فن السيراميك في العراق الحديث ونماذج من أعمالهم الفنان سعد شاكر الفنانة الرائدة سهام السعودي، بذلنا جهداً كبيراً معها كي نلاحق تصوير جداريتها الموزعة بين بيوتات أثرياء بغداد وبعض دواوين الحكومة، في بعض الأحيان يبلغ حجم الجداريات أكثر من ثلاثة أمتار طولا وعرضا بحدود مترين ونصف، والفنان ماهر السامرائي، الذي جذبت أعماله الغرب وقدمت له هوليود عروضها لكنه فضل العودة الى العراق، والفنانة المتميزة الرقيقة بحجم أعمالها نهي الراضي، روحها الشفافة لم تزل ترفرف كلما مر طيفها، توفيت بعد ذلك بسنوات قليلة في بيروت وتركت وراءها كتاباً مهماً عن أيام العوان الثلاثيني أسمته (يوميات

بغدادية) والفنان المبدع الكريم شنتيار عبد الله، الذي بذلنا جهداً كبيراً في تصوير أعماله لأنها أعجبتنا ولأنه يستخدم طرقاً حديثة في التزيح لكن مع الأسف المادة المصورة الخاصة في أعماله تلتفت أثناء التحميض والطبع ولم نستطع التصوير مرة أخرى لأننا عرفنا إن أحد المساعدين المتطوعين من طلبة الأكاديمية الذي فتح لهم المجال مدير التلفزيون فارس مهدي للعمل في أقسام التلفزيون المختلفة وزجه في العمل مع المخرجين أخبر إدارة التلفزيون بأننا قبلنا هدية من الفنان شنتيار عبد الله، وفي حقيقة الموضوع هو شيء متعارف عليه أن بعض الفنانين يقومون بإهداء أعمالهم للمخرج أو مدير التصوير أو مدير الإنتاج أو أية شخص يعجبه من العاملين، لكنه أوحى أن هذا من باب الرشوة فتجنبنا إعادة تصوير المادة الثالثة حتى لا يساء للتفسير، لكن هذا الطالب لم يستمر طويلاً معنا لأنه بعد مدة ليست طويلة ضبطه مدير التلفزيون وهو يسرق لمبات أجهزة الإضاءة من غرفتي وأعترف بذنبه وطرده من بناية التلفزيون. قال لي الأستاذ حسن الشوك، بعد يوم من عرض الفيلم في التلفزيون كنت مديراً خفراً في الدائرة أثناء عرض الفيلم عندما ظهر تمثال من حضارة وادي الرافدين لفتاة عارية وبصدر نافر نظرت إلى التلفون الحكومي (الرئاسي) الخاص الموضوع بقربي خوفاً أن يرّن ومع مرور الوقت أطمأن قلبي، هذا يعني دقة التصوير والتأثير الذي كانت تتركه لقطات الفيلم وهي تنساب بكل سلاسة... وعندما عرض خارج المسابقة، بشكل استثنائي الأجداد من لقي وتمثيل والواج وهو لا إلى يومنا هذا عندما تحول الطين المخور إلى فن السيراميك يزين الجدران والساحات والبيوت بجمالية عالية تجذب الأنظار إليه على يد أحفاد أولئك العمالقة الذين ردوا التراث الإنساني بعطائهم. الفيلم حاز على جائزة أفضل فيلم في مهرجان الفيلم الوثائقي الأول الذي أقامته نقابة الفنانين وحصل على اهتمام واسع مما استدعى د. (...) أن يأخذ معه إلى تونس ويشترك في مهرجان سينمائي هناك وعلى حد قوله نال كل الفناء والإعجاب لكن المهرجان يخص أفلام الهواة لذلك عرض خارج المسابقة، بشكل استثنائي ونظم له عرض آخر في تونس العاصمة ١٩٩٣

وتم جمع كمية من الأدوات وإرسالها معه إلى أطفال العراق وشيوخه ونسائه المحاصرين للضمان لكنه قام ببيعها في الأردن ووضع المبلغ في جيبه.. هذا الشخص نفسه كان جالساً في طرابلس ليبيا، مع زملائه عام ١٩٩٨ وظهر على أخبار الفضائية العراقية فيلم إخباري مصور يكرم فيه وزير الإعلام الأستاذ همام عبد الخالق عبد الغفور، مجموعة من الفنانين بجائزة الإبداع السنوية منهم محمد شكري جميل، سامي قفطان، داود القيسي، فاطمة الربيعي،... وعندما ظهرت صورتي قفز من مكانه وهو يصرخ (أي تعرف نزار قاعد بحضن الحكومة!)



الفنانان حيدر منعثر ورياض شهيد (لقطة من المسلسل)

الشاحنة) إخراج اليوغسلافي يوشكو فنشيكش وفلم (نشاب لا تأكل) اللحم للمخرج سمير خوري وفيلم (المخدوعون) للمخرج توفيق صالح وفيلم (حبيبتني) للمخرج يورفا لازري تمثيل فائق حمامة ومحمود ياسين وفيلم (المنعطف) إخراج جعفر علي وفيلم (الراس) و(النهر) للمخرج فيصل الياسري وفيلم (شيء من القوة) للمخرج كارلو هارتون وعمل مع المخرج المصري عاطف سالم والمخرج عبد الهادي مبارك وكاميران حسني وحكمت لبيب وعشرات المخرجين الكبار إضافة لكونه مخرجاً معروفاً نالت أفلامه العديد من الجوائز والاهتمام منها فيلم (يوم آخر) وفيلم (مطاط وبنية) وفيلم (الحدود المتغيرة).

عندما يتصدى مثل هذا الاسم الكبير لمونتاج فيلم (أغنية الطين) قياس ١٦ (ملم) وبعد كل هذا العمر الكبير فنياً لم يأت من فراغ، لقد شاهد الرئش (المادة الخام المصورة) وقرأ التعليق إضافة لكوننا قد سبق عملنا سوياً في فيلم وثائقي مهم لدائرة السينما والمسرح عنوانه (الباب) قياس ٣٥ (ملم) ويعرف دقة عملي كمخرج طموح وبوجود عوامل أخرى قد تكون ذاتية تتعلق بالعلاقة الطويلة التي تربطنا جعلته يوافق على مونتاج الفيلم بشرط أن يكون المونتاج في دائرة السينما والمسرح. كلف مساعد المونتير محمد بكر بترتيب الفيلم والتعليق حسب السيناريو وبحضوري، وحين انتهينا عمل على وضع لمساته الفنية وإضافاته في الصوت والموسيقى والتعليق.. يحضر في الساعة التاسعة صباحاً ويتهي عمله رغم كبر سنه الساعة الواحدة من دون كلل، وعندما يتعب يبعد الكرسي بعيداً عن (المفيولا) ويسحب نفسه من السيارة وينظر في السقف، كان عندما يعمل لا يسمح لأي شخص بزيارته أو الحديث خارج نطاق الفيلم، عمل معي ثلاثة أفلام كمنتير و أعرف كثيراً من طابعه، وإيقاعه في العمل حاد وليس عصبياً كما يتصوره البعض وحنون ويحب السينما ويعيش فيها كل لحظة من عمره يفكر بالسينما وبشكل سينمائي. المرحلة التالية من الفيلم تقطيع (نكتف) وطبع نسخة صوت وصورة، كان علينا العودة لمختبر الإذاعة والتلفزيون والعاملين فيه، والذين الآن لا أتذكر أسماءهم مع الأسف. عملوا بكل تفان من أجل إخراج نسخة جيدة رغم ضعف إمكانياتهم وعدم صلاحية مواد التحميض والفيلم الخام بسبب مرور سنوات طويلة عليها في المخازن (كل عملية تمسك قلبك وروحك وتعضر عصرا لأنك تعرف أنك تعمل في الجهول). شاهدنا النسخة (زيرو) وسجلنا ملاحظاتنا عليها وعملنا كل التجارب حتى تكون الألوان في أحسن حالتها والصوت متزامن مع شريط الصورة تم إعداده

الذي ابعد إليها من دائرة السينما والمسرح لوجود خلافات إدارية في السياسات المرسومة للدائرة. يقول فارس مهدي: لم أصدق نفسي عندما دخل علي ضياء الدياتي حاملاً أوراق نقله وبسرعة تم تكليفه بإدارة الوحدة؛ لأنه بعد فترة من تبوء فارس مهدي، منصب مدير التلفزيون، طلب مني أن أستلم رئاسة هذه الوحدة فاعتذرت منه لأنني أريد التفرغ لعملي مخرجاً فقط. تحدثنا بكل شيء وعن كل شيء في السينما والإنتاج السينمائي العراقي، وكنت قبل فترة قد أنجزت فيلماً وثائقياً بعنوان (الباب) لدائرة السينما والمسرح، وانتهى عقدي معهم، فطلب مني إن أعاون مع وحدة الأفلام الوثائقية في التلفزيون؛ لغرض إنتاج ثلاثة أفلام سينمائية. رحبت بالفكرة ووجدتها فرصة تقذفني من البطالة التي أعيشها ويعيشها أغلب سكان البلد بعد أن دمر العدوان الثلاثيني على العراق سنة ١٩٩١ كل البنى التحتية التي كانت قائمة وأصبحت كثير من المؤسسات صالولة وغير قادرة على العطاء وتم تقليص ميزانيتها وتجميد نشاطها لعدم توفر مواد أولية ومنها دائرة السينما والمسرح قسم السينما، منع استيراد محاليل الطبع والتحميض الكيماوية، لأنها تدخل في الصناعات الحربية؛ مما أدى إلى توقف الإنتاج فيها، إضافة إلى ارتفاع سعر الفيلم الخام بشكل خيالي في بلد أصبح العثور على علبه حليب (نيدو) صغيرة للأطفال الرضع، يعادل راتب أربعة أو خمسة أشهر من العمل متوسطي الدخل من الموظفين والقطاع الخاص. نطم عقد العمل لي من قبل المخرج فارس مهدي وبتوقيع مدير التلفزيون فيصل الياسري، بمبلغ (٥٠٠ دينار) صار حديث الكثير من العاملين في التلفزيون لأنهم وجدوه مبلغاً كبيراً يفوق راتبهم الشهري، وعلى فارس أن يبرر قيمة العقد لأن العمل في السينما يأخذ وقتاً وجهداً أطول، هذا المبلغ بعد أشهر قليلة لم يعد يكفي لشراء (لغة لأفل) لكنني أكملت بنود العقد وأنجزت المطلوب مني. العقد الذي كان يربطنا، هو إخراج ثلاثة أفلام وثائقية، لكنني قمت أبعد من ذلك متابعة عملية الإنتاج كان عليّ أولاً: أن أعمل (تيسر) للفيلم الخام القديم يعني (اكسباير) لأنهم لا يملكون فيلماً خاماً جديداً وتم ذلك بمساعدة مدير التصوير القدير شكيب رشيد الذي صور أول فيلم لوحدة إنتاج الأفلام الوثائقية ١٩٩٣ فيما بعد ومن إخراجي (أغنية الطين) ثانياً: معرفة تجهيزات الصوت والمكساج مع مهندس الصوت عدنان الصفار، وجاهزية أستوديو الصوت للمكساج، وليكون العمل الأول ناجحاً، وعلى ضوء الإمكانيات المتوفرة آنذاك لديهم اتفقت مع عدنان الصفار، على تراك للتعليق وتراك للصوت ولن أسجل مقابلات حية إلى إن ننجز الخطوة الأولى.



الفنانان حيدر منعثر ورياض شهيد (لقطة من المسلسل)



من كواليس تصوير المسلسل من يمين الصورة الفنانة سمر محمد وشهزاد شاكر وحاتم سلمان وسولاف وشذى سالم وإيمان عبد الحسن

سينمائياً بهذا الوقت، أذا الفيلم السينمائي (١٠٠) عملية لا تتوفر عندها (٩٩) من (١٠٠) إبتسمت كعادتي وقلت له: هذه شغلتني اصنع سينما من (الماكو) يعني من الصفر. فيلم (أغنية الطين) قصة الحضارة في العراق الفيلم الأول الذي أنتجته وحدة الأفلام والبرامج التسجيلية، الأول (أغنية الطين) ولد عملاقاً من رحم المعاناة والتجربة لكن الأسماء التي ساهمت بصنائه لا أظن سوف تنكرر في تاريخ السينما العراقية مرة أخرى بفيلم واحد، السيناريو وكتابة التعليق الفنان التشكيلي الرائد نوري الراوي وهو صاحب فكرة الفيلم وفي قراءة التعليق الأستاذ نهاد نجيب صاحب الصوت الرخيم والقوي والعريض وكان في وقته نجماً كبيراً والموسيقى وصلنتي هدية من الموسيقار الكبير منير بشير وكان اختياراً موفقاً لأن ضربات منير على العود عميقة وقوية ومتنوعة لذلك استفدنا كثيراً منها مع تقطيع اللقطات والتزامن وكانت معبرة وموحية وذات تأثير قوي على الصورة والمشاهد وقام بالمونتاج بكل أريحية وتواضع المخرج والمونتير العالمي صاحب حداد والذي لا يعرف صاحب حداد أقول له هو مونتير فيلم (بياع الخواتم) لفيروز إخراج يوسف شاهين ومونتير فيلم (سائق

الذي ابعد إليها من دائرة السينما والمسرح لوجود خلافات إدارية في السياسات المرسومة للدائرة. يقول فارس مهدي: لم أصدق نفسي عندما دخل علي ضياء الدياتي حاملاً أوراق نقله وبسرعة تم تكليفه بإدارة الوحدة؛ لأنه بعد فترة من تبوء فارس مهدي، منصب مدير التلفزيون، طلب مني أن أستلم رئاسة هذه الوحدة فاعتذرت منه لأنني أريد التفرغ لعملي مخرجاً فقط. تحدثنا بكل شيء وعن كل شيء في السينما والإنتاج السينمائي العراقي، وكنت قبل فترة قد أنجزت فيلماً وثائقياً بعنوان (الباب) لدائرة السينما والمسرح، وانتهى عقدي معهم، فطلب مني إن أعاون مع وحدة الأفلام الوثائقية في التلفزيون؛ لغرض إنتاج ثلاثة أفلام سينمائية. رحبت بالفكرة ووجدتها فرصة تقذفني من البطالة التي أعيشها ويعيشها أغلب سكان البلد بعد أن دمر العدوان الثلاثيني على العراق سنة ١٩٩١ كل البنى التحتية التي كانت قائمة وأصبحت كثير من المؤسسات صالولة وغير قادرة على العطاء وتم تقليص ميزانيتها وتجميد نشاطها لعدم توفر مواد أولية ومنها دائرة السينما والمسرح قسم السينما، منع استيراد محاليل الطبع والتحميض الكيماوية، لأنها تدخل في الصناعات الحربية؛ مما أدى إلى توقف الإنتاج فيها، إضافة إلى ارتفاع سعر الفيلم الخام بشكل خيالي في بلد أصبح العثور على علبه حليب (نيدو) صغيرة للأطفال الرضع، يعادل راتب أربعة أو خمسة أشهر من العمل متوسطي الدخل من الموظفين والقطاع الخاص. نطم عقد العمل لي من قبل المخرج فارس مهدي وبتوقيع مدير التلفزيون فيصل الياسري، بمبلغ (٥٠٠ دينار) صار حديث الكثير من العاملين في التلفزيون لأنهم وجدوه مبلغاً كبيراً يفوق راتبهم الشهري، وعلى فارس أن يبرر قيمة العقد لأن العمل في السينما يأخذ وقتاً وجهداً أطول، هذا المبلغ بعد أشهر قليلة لم يعد يكفي لشراء (لغة لأفل) لكنني أكملت بنود العقد وأنجزت المطلوب مني. العقد الذي كان يربطنا، هو إخراج ثلاثة أفلام وثائقية، لكنني قمت أبعد من ذلك متابعة عملية الإنتاج كان عليّ أولاً: أن أعمل (تيسر) للفيلم الخام القديم يعني (اكسباير) لأنهم لا يملكون فيلماً خاماً جديداً وتم ذلك بمساعدة مدير التصوير القدير شكيب رشيد الذي صور أول فيلم لوحدة إنتاج الأفلام الوثائقية ١٩٩٣ فيما بعد ومن إخراجي (أغنية الطين) ثانياً: معرفة تجهيزات الصوت والمكساج مع مهندس الصوت عدنان الصفار، وجاهزية أستوديو الصوت للمكساج، وليكون العمل الأول ناجحاً، وعلى ضوء الإمكانيات المتوفرة آنذاك لديهم اتفقت مع عدنان الصفار، على تراك للتعليق وتراك للصوت ولن أسجل مقابلات حية إلى إن ننجز الخطوة الأولى.



من كواليس تصوير المسلسل من يمين الصورة الفنانة سمر محمد وشهزاد شاكر وحاتم سلمان وسولاف وشذى سالم وإيمان عبد الحسن

سينمائياً بهذا الوقت، أذا الفيلم السينمائي (١٠٠) عملية لا تتوفر عندها (٩٩) من (١٠٠) إبتسمت كعادتي وقلت له: هذه شغلتني اصنع سينما من (الماكو) يعني من الصفر. فيلم (أغنية الطين) قصة الحضارة في العراق الفيلم الأول الذي أنتجته وحدة الأفلام والبرامج التسجيلية، الأول (أغنية الطين) ولد عملاقاً من رحم المعاناة والتجربة لكن الأسماء التي ساهمت بصنائه لا أظن سوف تنكرر في تاريخ السينما العراقية مرة أخرى بفيلم واحد، السيناريو وكتابة التعليق الفنان التشكيلي الرائد نوري الراوي وهو صاحب فكرة الفيلم وفي قراءة التعليق الأستاذ نهاد نجيب صاحب الصوت الرخيم والقوي والعريض وكان في وقته نجماً كبيراً والموسيقى وصلنتي هدية من الموسيقار الكبير منير بشير وكان اختياراً موفقاً لأن ضربات منير على العود عميقة وقوية ومتنوعة لذلك استفدنا كثيراً منها مع تقطيع اللقطات والتزامن وكانت معبرة وموحية وذات تأثير قوي على الصورة والمشاهد وقام بالمونتاج بكل أريحية وتواضع المخرج والمونتير العالمي صاحب حداد والذي لا يعرف صاحب حداد أقول له هو مونتير فيلم (بياع الخواتم) لفيروز إخراج يوسف شاهين ومونتير فيلم (سائق

نزار شهيد الفدعم

حكايات في السينما والإعلام اصنع سينما من (الماكو) ! انهض كل صباح مبكراً... ارش الطارمة التي أمام البيت، واسقي السندانات المنثورة بترتيب طولي على جانب الحائط الأيمن، ثم أخرج إلى باب البيت اسقي بعض الأزهار التي نمت بشكل عشوائي وطالت ونشرت أغصانها ومدتها إلى مسافات ليست بقليلة ثم التفت إلى يسار الباب وعند الزاوية التي على اليمين ارش الماء أولاً على جسم الأزهار الموضوع بسندياتة من الكونكريت التي يتجاوز طولها ٧٠ سنتيمتراً ثم انحنى عليها واسقيها لأنني اعرف أنها تتعرض لشمس تموز القوية التي لا ترحم احداً، لذلك أحاول أن امنع عنها العتش والجفاف... أنتقل إلى كتاب نوري والموت... وعندما أفكر بالموت أتمنى إن اغادر هذه الدنيا واقفاً أو نائماً في الفراش من دون أمراض أو في حادث هكذا فجأة حتى لا (تتعلى) روعي بين عبادات الأطباء ودهات المستشفيات وتجار الأدوية ومروحة السقف مرمياً على السرير أنظر إليها منتظراً أجلي. أتصفح صحف الصباح على اللاب توب ثم انتقل إلى صفحة الفيس بوك، هذه الأيام الفيس بوك لا ينقل لنا سوى أخبار الموتى من الأصدقاء والمعارف إذا لم تمت بالكاتب أو بحادث سير فكو فيد ١٩ مكشراً عن أنيابه وناشر ربه على العالم... تشعر أن الحياة توقفت عند هذه النقطة... أنتقل إلى كتاب نوري الراوي الورقي (تأملات في الفن العراقي الحديث) فيجذبني فصل (أغنية اللهب، الفخار والخزف العراقي عبر العصور)، وعندما اذهب إلى هذا الفصل وأنتقل بين سطوره أعود إلى السوراء تدريجياً إلى أوائل التسعينيات عندما التقيت الأستاذ نوري الراوي مدرجات المسرح الوطني وحدثته عن رغبة التلفزيون بإنتاج أفلام وثائقية سينمائية قياس ١٦ (ملم) لتحريك عجلة الإنتاج السينمائي التلفزيوني فقال لي انه يملك نصاً كتبته من سنوات عن تطور صناعة الفخار في حضارة العراق عبر العصور. اعتبرت الحصول على هذا النص بداية موفقة في تحريك عجلة الإنتاج السينمائي التلفزيوني ١٦ (ملم) التي توقفت منذ فترة طويلة في التلفزيون تقريبا، منذ أواسط الثمانينيات، بعد دخول نظام (اليوماتك) للتلفزيون، كاميرات محمولة وأشرطة تسجيل وأجهزة مونتاج وأجهزة بث لأن هذا النظام يوفر كثيراً من الوقت والجهد والأموال، خصوصاً والتلفزيون العراقي بعد عام ١٩٨٠ تحول إلى منصة اخبار للمعارك الدائرة على الجبهة، ويحتاج إلى سرعة في نقل الخبر، وهذا لا يتوفر في الشريط السينمائي الذي يحتاج إلى عمليات معقدة مثل التحميض والطبع والمونتاج والمكساج، والنسخة النهائية تحتاج إلى زمن ليس بالقصير، لذلك تم التحول التدريجي السريع من النظام السينمائي إلى النظام الفيديوي، وبعد فترة وجد العاملون في قسم السينما أنفسهم في بطالة مقنعة.

قبل أشهر عدة

تربطني بالمخرج فارس مهدي علاقة جيدة من أيام العسكرية في وحدة السينما والتصوير عندما كنا نخدم فيها سوياً جنود مكلفون هو في قسم الفيديو وأنا في قسم السينما وكنا نحتج الفرص كي نتحدث في السينما والحياة والأمال المجهولة والسنوات المنهوبة منا لأن الحرب كانت قائمة وتاكل الأخضر واليابس. في شتاء ١٩٩٣ التقيت به مصادفة على (جسر الستك) كان قد أكمل دراسة الماجستير وأختار إن يعمل في التلفزيون في البداية عمل (مونتير) ثم أنتقل إلى الإخراج خلال فترة قصيرة ومن ثم عمل على فتح وحدة للأفلام الوثائقية، بعدما تميز بالأفلام التي أنتجها في هذا الجانب، وواضح للمسؤولين آنذاك أهمية فتح مثل هذه الوحدة في التلفزيون وصار رئيساً لها، ومن بعده شغل هذا المنصب مدير الإنتاج السينمائي الرائد ضياء البياتي الذي جاء للتلفزيون حاملاً أوراق نقل من مديرية الآثار والتراث

لقطة من كواليس مسلسل (الآم وآمال) ويبدو في الصورة من اليمين الفنانين نزار علوان، علي نجم، ستار خضير، وأسعد عامر

في ديربي نابولي وروما.. مارادونا سعيد في السماء

السماعي يطارد ذيله ومالين يلقت "شبح" هولوندا درسا



فريقه". وبخلاف تسجيله الهدفين، فإن مالين برع في دور "مهاجم المحطة"، والذي كان يتراجع كثيرا من أجل فتح المساحات لزملائه، فيما حقق رقما مميزا، كونه ثالث لاعب في روما، يسجل ٤ أهداف أو أكثر في أولى ٥ مباريات.

مارادونا سعيد في السماء

لعل العنوان الأبرز حول لقاء اليوم، ليس "ديربي الشمس"، وإنما ديربي الإصابات، الفريقيين دخلا المباراة وسط كم من الإصابات، بين باولو ديبالا ودوفيك وكونيه وستيفان الشعراوي في روما، أو كيفن دي بروينه، جيوفاني دي لورينزو وديفيد نيريس. أضف إلى ذلك، أن المباراة شهدت إصابات جديدة، هنا وهناك، حيث تعرض ويسلي لإصابة قوية أجبرته على مغادرة الملعب مع الفريق الطبي، ليمثل ضربة إلى حسابات روما، وبالمثل، خرج أميررحماني بإصابة جديدة لنابولي. وفي هذا الدير، بات الأسطورة الأرجنتينية يبيجو مارادونا، سعيدا في السماء، رغم عدم الفوز، ولكن في ظل الأزمات التي بدأ كونتي معها محبطا، خاصة بعد خسارة الكأس ووداع دوري أبطال أوروبا، لا تزال الأمانى ممكنة نحو الظفر بمقعد مؤهل إلى التشامبيونزليغ.

كيفية التلاعب بالخصوم، واستغلال المساحات، بل ونجح في اجتياز رقابة أميررحماني، كما أنه لم يكتف بتسجيل الهدفين فقط، بل كاد أن يحرز آخر راعيا، بتسديدة مرت بجوار القائم، هناك قاعدة أرساها مالين، خلال الموسم الجاري، تثبت بأنه "وجه السعد"، سواء على أستون فيلا أو روما، وهي أنه كلما سجل، يفوز فريقه.

- سجل هدفين مع أستون فيلا ضد يانج بويز في الدوري الأوروبي، وفاز فريقه (٢-١).
- سجل هدفين مع أستون فيلا ضد بيرنلي، في الدوري الإنجليزي، وفاز فريقه (٢-١).
- سجل هدفا مع أستون فيلا ضد بورنموث، في الدوري الإنجليزي، وفاز فريقه (٤-١).
- سجل هدفا مع أستون فيلا ضد برايتون، في الدوري الإنجليزي، وفاز فريقه (٣-٤).
- سجل هدفا مع روما ضد تورينو، في الدوري الإيطالي، وفاز فريقه (٢-٠).
- سجل هدفين مع روما ضد كالياري، في الدوري الإيطالي، وفاز فريقه (٢-٠).

ورغم أن هذا الرقم السعيد قد أحبط في ديربي الشمس، ولكن يكفي بأن روما لم يتلق خسارة، ما يمكننا من تعديله، ليصبح "يسجل ولا يتعثر

نابولي سياسة الهجوم خير وسيلة للدفاع"، حيث تحسن هجوميا، كما بدأ أفضل في التنظيم الدفاعي والخروج بالكرة من ضغط الجيالوروسي، الأمر الذي يجعل الفريق أشبه بـكلب ناضل حتى لا تقطع ذيله. وبالحدث عن أزمة التعاقدات، فإن الجناح الشاب أليسون سانتوس، المعار من سبورتنج لشبونة، عندما شارك بديلا، قدم مباراة رائعة، اختتمتها بهدف التعادل، ليثبت لكونتي أن نابولي يمتلك البدائل المناسبة.

مالين يلقت هولوندا درسا

على الرغم من بدايته الجيدة مع نابولي، هذا الموسم، إلا أن راسموس هولوندا، بدأ أشبه بـ"شبح"، أمام دفاعات روما. هولوندا الذي هز شباك يوفنتوس مرتين وودك مرمى تشيلسي في التشامبيونزليغ، فشل في اجتياز حصون مانشيني وديكا، اللذين فرضا رقابة لضيقة عليه، أجبرته على عدم تسديد أي كرة إلى ما بين الخشبات الثلاث. انظر إلى الطرف الأخر، دونيل مالين، مهاجم روما، الذي قدم مباراة رائعة، ليؤكد أنه صفقة ناجحة للذئاب بكل المقاييس، وهو المعار حديثا من صفوف أستون فيلا، في الميركاتو الشتوي. مالين قدم درسا، في

وكالات- متابعة المشرق:

ارفع رأسك يا كونتي ولا تنظر بعلمات الإحباط، فما لديك من كتيبة قادرة على إيقاف روما، رغم كل الظروف، بعدما تعادل الفريقان (٢-٢)، على ملعب ديفغو أرماندو مارادونا، في قمة الجولة الخامسة والعشرين من مسابقة الدوري الإيطالي، بموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وتقدم دونيل مالين بهدف روما في الدقيقة السابعة، قبل أن يرد ليوناردو سبينازولا بأحد أجمل أهداف الموسم، ليتعادل لنابولي، في الدقيقة ٤٠، فيما عاد مالين ليتقدم للذئاب من ركلة جزاء، في الدقيقة ٧١، قبل أن تعادل أليسون سانتوس لأصحاب الأرض بالدقيقة ٨٢. ورفع نابولي رصيده إلى ٥٠ نقطة، ليحتل المركز الثالث، بفارق ١١ نقطة عن إنتر "المتصدر"، بينما جاء روما في المركز الرابع بـ٤٧ نقطة.

حتى لا يصير الكلب "مقطوعا ذيله"

في ليلة فوز نابولي على فيورنتينا، وصف أنطونيو كونتي، مدرب الأتزوري، وضع فريقه بأنه أشبه بـكلب يطارد ذيله، في ظل النضال لضمان مقعد مؤهل إلى دوري الأبطال، وسط أزمة الصفقات، الأمر الذي دفعه لتجربة لاعبين من أكاديمية الشباب، واختيار لاعب مثل فيرجارا بشكل عشوائي. في ظل دوامة الإصابات، التي ضربت ١٥ لاعبا في نابولي، منذ بداية الموسم، وأخرها بإصابة القائد لورينزو، ونجم الوسط ماكتوميني وديفيد نيريس، فإنه من الطبيعي أن يعتمد الأتزوري على التنشيط الهجومي خلال نصف شوط، حيث بدأ تائها أمام روما، في أولى ٤٥ دقيقة. نابولي افتقد إلى الضغط على حامل الكرة، والسرعة في التحولات، بينما عانى أمام كتيبة جاسبريلي التي قدمت شوطا أول مميزا، اعتمد خلاله على استغلال المساحات الخلفية والضغط المتقدم الذي أجبر لاعبي الأتزوري على اللعب من الأطراف، وخاصة الجبهة اليسرى من أجل إبعاد الخطر عن مرمى ميلينكو فيتش سافيتش. ومع إحراز التعادل قبل نهاية الشوط، اعتمد



سيناريو أرنولد لن يتكرر .. تحرك عاجل من ليفربول لتأمين نفسه من أطماع ريال مدريد

وكالات- متابعة المشرق:

بدأ نادي ليفربول الإنجليزي تحركات عاجلة في سوق الانتقالات، وسط مخاوف متزايدة من احتمال فقدان مدافعه الفرنسي إبراهيم كوناتي لصالح ريال مدريد الإسباني، دون مقابل مالي، بعد انتهاء عقده في يونيو ٢٠٢٦.

ماذا يحدث؟

بحسب ما أوردته صحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن إدارة ليفربول تشعر بالقلق من تكرار سيناريو رحيل تريت ألكسندر-أرنولد إلى ريال مدريد مجدانا، حيث لم يوافق كوناتي حتى الآن على تجديد عقده، رغم المحاولات المتكررة من النادي. في هذا السياق، بدأ ليفربول مفاوضات مع مدافعين جدد، من بينهم مارك غيبي لاعب كريستال بالاس، وجيوفاني ليوني لاعب بارما، تحسبا لرحيل محتمل لكوناتي في نهاية الموسم.

موقف ريال مدريد

من جهته، يراقب ريال مدريد الوضع عن كثب، وقد ترك مقعدا شاغرا في قائمة الفريق تحسبا لإمكانية ضم كوناتي قبل غلق أبواب الميركاتو الصيفي الجاري. وتشير التقارير إلى أن النادي الإسباني قد يسجل اللاعب الأرجنتيني الشاب كلاوديو ماتانتونينو مؤقتا في فريق الكاستيا، للحفاظ على هذا المقعد متاحا.

الصورة كاملة

تعتقد إدارة ليفربول أن هناك اتصالات فعلية بين كوناتي وريال مدريد، وربما حتى اتفاق مبدئي، ما يدفعها لتكثيف جهودها من أجل تجديد عقد اللاعب قبل فوات الأوان. وقد يمثل رحيل كوناتي إلى ريال مدريد في هذا الوقت الحرج (قبل بداية البريميرليغ بيومين فقط)، ضربة قاصمة لحسابات المدرب الهولندي أرنو سلوت. خلال الموسم المنصرم، نجحت إدارة ريال مدريد في إقناع أرنولد، ظهير ليفربول السابق، بالرحيل عن نايبه والانضمام إلى الفريق الملكي في فترة الانتقالات الصيفية الجاريه. وبالغفل رحل أرنولد عن الأنفيلد وسط غضب عارم من جماهير الريدين، وانضم إلى الريال قبل منافسات كأس العالم للأندية ٢٠٢٥، بمقابل زهيد من أجل الاستعانة بخدماته في البطولة المذكورة.

من نيفيريا إلى مطر لابورتا وثلاجة مبابي .. طنات نافذة في قلب النزاهة

وكالات- متابعة المشرق:

لم تعد الأضواء في كرة القدم الإسبانية مسلطة فقط على مبابي وفينيسيوس جونيور وبيدري ولامين يامال وغيرهم من اللاعبين، بل تحول الحكم إلى أحد أبرز نجوم الموسم، ولكن في أسوأ صورة ممكنة. فمن ريال مدريد إلى برشلونة، مروراً بالحكام السابقين ورئيس لجنة الحكام السابق، بات الجميع تقريبا يطلق النار على منظومة الحكم، وسط شعور عام بأن الحلقة الأضعف في كرة القدم الإسبانية هي الصافرة نفسها، وأن الثقة في نزاهة واحترافية الحكم لم تبلغ هذا المستوى من التآكل منذ عقود. تصريحات كيليان مبابي المهيبة للحكام في ميستايا، وغضب برشلونة العارم من إلغاء هدف باو كويارسي أمام أتلتيكو مدريد في كأس الملك، وهجوم قناة ريال مدريد المنهجي على الحكم، وصرخات فينيسيوس جونيور بأنه يفتقر للحماية، ثم اعترافات الحكم السابق إسترادا فرنانديز بأن "التحكيم في البرنايبو ليس كثيره في الملاعب الأخرى"، كلها حلقات في سلسلة واحدة ترسم صورة لتحكيم واقع بين مطرقة الكبار وسندان الشك العام.

من نيفيريا إلى زمن الفأر

منذ انفجار قضية نيفيريا، وظهر شبهات الفساد التاريخية المرتبطة بنائب رئيس لجنة الحكام السابق، لم تنجح كل محاولات الاتحاد الإسباني في استعادة الثقة في المنظومة. فإدخال تقنية الفار، وإعادة هيكلة لجنة الحكام أكثر من مرة، وتغيير الوجوه (من ميدينا كانتاليخو إلى فرنسيسكو سوتو) لم تنه الجدل، بل في أحيان كثيرة زادت تعقيدا. لويس ميدينا كانتاليخو، الرئيس السابق للجنة، قدم قبل موسمين أرقاما

للدفاع عن التحكيم، يشير فيها لانخفاض عدد ركلات الجزاء والبطاقات الحمراء، وتراجع تدخلات الفار، مؤكداً أنه راض جدا عن مستوى التحكيم، وفي الوقت نفسه، اعترف بارتفاع كبير في العقوبات المرتبطة بالاحتجاجات والإهانات، ما يعكس مناخا مشحونا بين الفرق والحكام. لكن هذه اللغة الإحصائية لم تقنع الأندية ولا الإعلام. اللجنة حاولت إظهار قدر من الشفافية بنشر مقاطع صوتية منتقاة من تواصل الحكم مع غرفة الفار في الكلاسيكو وغيره، غير أن أصواتا كثيرة، بينها محللون وحكام سابقون، اعتبرت أن الشفافية الحقيقية تعني بث هذه الحوارات بشكل حي أو على الأقل إتاحتها كاملة، لا في نسخ

عقب انتهاء الشوط الأول، قائلا: "كيف يمكن أن تكون هذه الحالة تسلا؛ أطلب منك تفسيراً". ورد الحكم الرابع: "مع وجود الكاميرات الأمر معقد، أنا أسف، لتحدث في الداخل". وأضاف مبابي: "حسنا، لنذهب إلى الداخل إن، لأنني لا أفهم، لماذا لا تأتي يا (متفوها بسباب باللغة الفرنسية) تجاه الحكم، ما دمت قلت لي لتحدث في الداخل؟". وبمجرد دخول النفق المؤدي لغرف الملابس، قال الحكم لمبابي: "لقد تحدثنا بالفعل". ورد مبابي محتجا: "أنت تأتي إلى هنا لتتحدث ولكنك لا تنظر إلي حتى، قلت لي لتحدث في الداخل، وها أنا في الداخل، لماذا لا تتحدث؟". وانفعل مبابي في احتجاجاته، حيث نظر إلى زميله إدواردو كامافينجا، وقال له: "إن هؤلاء الحكام مهرجون يا أخي". القضية انفجرت إعلاميا، لكن لم تعلن أي عقوبة تأديبية ضد مبابي، رغم أن التصريح التقطته الكاميرات بوضوح. هذا الغياب للعقوبة هو ما استغله الحكم السابق إسترادا فرنانديز لاحقا في تصريحاته، مشددا على أن اللجنة التأديبية كان يمكن أن تتحرك من تلقاء نفسها لمعاقبة اللاعب دون انتظار لتقرير الحكم، وأن عدم القيام بذلك "يكافئ سلوكا غير محترم، ويكشف هشاشة الحكم". إسترادا ذهب إلى أبعد من ذلك حين أكد أن الحكم يدركون أن طرد لاعب بحجم مبابي قد يكلفهم "النزول إلى الفلاجة" والإيقاف عن التحكيم لفترة، وأن هذا الخوف يجعلهم أكثر تساهلا مع نجوم الفرق الكبرى، وأشد صرامة مع لاعبي الأندية الصغيرة.

معيار تحكيمي موحد"، وأشار إلى "معايير متناقضة" في احتساب لمسات اليد داخل المنطقة، و"تراكم أخطاء واضحة ومؤثرة". يراها النادي متكررة وضده على مدار الموسم. ودعا البارسا إلى "مراجعة عاجلة" لمعايير التحكيم، وضمان "المساواة في المعاملة بين الأندية" واستعادة "مصداقية المسابقات". واقترح البارسا إنشاء "نظام تأديبي خاص بسلك التحكيم" يتضمن عواقب علنية وشفافة للأخطاء الجسيمة أو الإهمال. رد فعل قناة ريال مدريد على شكوى برشلونة كان ساخرا، إذ وصفت القناة شكوى الغريم التقليدي بأنها مزحة و"أغنية هزلية"، ملحة إلى أن النادي الكتالوني "المضطرب في قضية نيفيريا"، آخر من يحق له الحديث عن "ثقافة التحكيم". الانتقادات لم تأت فقط من الأندية، بل خرجت من داخل بيت الحكم نفسه. فإدواردو إيتوردي جونزاليس، الحكم الدولي السابق والمحلل التحكيمي الشهير في إذاعة كادينا سير، شن أكثر من هجوم على الهيكلة الجديدة للجنة الحكام تحت رئاسة فران سوتو. لكن القنبلة جاءت من خافيير إسترادا فرنانديز، الحكم الدولي السابق الذي استغل تقديم كتابه الجديد "المباراة التي لا تراها" ليقدم رواية صادمة عن كواليس التحكيم الإسباني، وخاصة في المباريات الكبرى. إسترادا تحدث لصحيفة سبورت الكتالونية، مؤكدا أن لجنة الحكام لا تملك "أي قدر من الشفافية"، كما أكد "هناك خوف من تحكيم مباريات الفرق الكبيرة، الذهاب إلى غرناطة وطرد مهاجم غرناطة، لا يحدث شيء، لكن الذهاب إلى البرنايبو وعدم امتلاك الشجاعة لطرد فينيسيوس أو بيلينجهام بسبب الضجة الإعلامية، هذا شيء آخر، ما زال هذا سرا مكتنوبا لا يجرؤ كثيرون على قوله

في مرمى النيران

المشهد العام اليوم يكشف تحكما محاصرا من كل الجهات، فريال مدريد يستخدم كل أواته لمهاجمة الحكم، وبرشلونة، على الجانب الآخر، يصور نفسه كضحية تراكم الأخطاء، من هدف ليامين يامال الملغى في أنويتا إلى هدف كويارسي الملغى في المتروبوليتانو. والحكام يهاجمون طريقة إدارة المنظومة الجديدة، ومنهم من ذهب إلى حد القول إن التحكيم لا يطبق معيارا واحدا على البرنايبو وبقية الملاعب. وفي الخلفية، ظلال قضية نيفيريا ما زالت حاضرة، ومعها شعور لدى قطاعات واسعة من الجماهير والإعلام بأن الثقة في الحكم كطرف محايد تضررت بشدة، وأن كل خطأ، مهما كان طبيعيا في كرة القدم، يقرأ اليوم عبر عدسة الشك والتأمير. وسط كل ذلك، يجد حكام إسبانيا أنفسهم تحت النار من كل الاتجاهات، فكل سافرة، وكل حالة تسلل، وكل بطاقة، مرشحة لأن تتحول إلى قضية رأي عام جديدة.

المسكر الآخر .. برشلونة ينفجر

الهزيمة الثقيلة ٤-٠ لبرشلونة أمام أتلتيكو مدريد في ذهاب نصف نهائي كأس الملك على ملعب متروبوليتانو لم تكن مجرد تعثر رياضي، بل فجرت غضبا مؤسسيا عارما داخل النادي الكتالوني ضد التحكيم. ففي بداية الشوط الثاني، وعند النتيجة ٠-٠، سجل باو كويارسي هدفا بدأ أنه يعيد بصيص أمل العودة، لكن الفرحة توقفت نحو ٧-٦ دقائق بسبب مراجعة مطولة من تقنية الفيديو، انتهت بإلغاء الهدف بداعي تسلل على روبرت ليفاندوفسكي الذي لمس الكرة قبل أن تصل للمدافع الشاب. لجنة الحكام أصدرت لاحقا توضيحا لسبب الإطالة في المراجعة، كاشفة أن نظام التسلل شبه الألي لم يستطع تجسيم اللاعبين بسبب كثافة عدهم في المنطقة، ما اضطر الطاقم إلى رسم خطوط التسلل يدويا، في حالة بالغة الدقة، قبل أن يحسم القرار ضد برشلونة. لكن هذا التفسير لم يهدئ من غضب الكتالونيين، بل زاد من شعورهم بأن أخطاء التقنية تستخدم ضدهم في لحظات حاسمة.

تعرف ضد من ناعبي

فريدي دي يونج نجم برشلونة كان من أكثر اللاعبين صراحة بعد اللقاء. اللاعب قال إنه شاهد اللقطات بوضوح بعد المباراة، مؤكدا أن الصورة التي تم عرضها لا تظهر لحظة لمس الكرة، وأن الصورة الأخرى التي ظهر فيها فيرمين لوبيز يسدد، توضح أن المدافع المنافس يبعد مترا كاملا خلف ليفاندوفسكي. ثم أطلق جملة قوية انتشرت سريعا "إذا كانت اللقطة التي رأيتها هي ما استند إليه في القرار، وإذا لم تكن صورة نكاع اصطناعي أو شيئا من هذا القبيل، فالأمر فضيحة، لأنها توضح تماما أن الهدف صحيح". أما زميله إريك جارسيا، فذهب في الاتجاه نفسه، حين قال إنهم "يعرفون جيدا ضد من يلعبون"، في إشارة إلى أن برشلونة لا يقف فقط في مواجهة أتلتيكو، بل أيضا ضد معايير تحكيم يعبرها غير منصفة.

صحف إسبانية وصفت القرار بأنه "عار وفضيحة"، وأكدت أن غرفة الملابس الكتالونية ترى في الإلغاء نقطة تحول في المباراة، حتى لو كانت النتيجة قد تبدو محسومة.

شكوى برشلونة وسخرية

ريال مدريد

غضب برشلونة لم يتوقف عند التصريحات، فالنادي بعث برسالة احتجاج رسمية إلى الاتحاد الإسباني ورئيس لجنة الحكام، ومسؤولي الفار، عبر فيها عن قلقه العميق من "غياب



ست روايات من أربعة بلدان عربية بينها العراق

«بوكر العربية» تعلن عن قائمتها القصيرة



البيان: «تمثل هذه الروايات المستوى الرفيع الذي بلغته الرواية العربية، ومدى نزوعها إلى الانفتاح على قضايا العصر وإلى تنوع الأساليب التي تنأى بها عن المباشرة والتعليم، وتجعلها خطاباً يتوجه إلى ذائقة متحولة لقارئ يطمح إلى أن يكون شريكاً في عملية الإبداع لا مجرد مستهلك للنصوص». من جانبه، قال ياسر سليمان، رئيس مجلس الأمناء: «تطوّرت الرواية العربية تطوّراً لافتاً خلال العقود القليلة الماضية، متقدّمة بخطى وثيقة اعتماداً على ديناميتها الذاتية، من دون أن تغفل ارتباطها بالأدب العالمي من حيث الشكل والقضايا التي تتشغل بها. وتلتقط الروايات المرشحة في هذه الدورة عالماً من التقاطعات المتعدّدة، فتربط أحياناً بين الحاضر والعالم القديم، أو بين المألوف ثقافياً وعوالم غير مألوّفة، بما يكشف في الحالتين عن الاستمرارية أكثر مما يكشف عن القطيعة. وتستدعي الأصوات الداخلية القارئ بوصفه شريكاً فاعلاً في إنتاج المعنى، من دون أن تُقلّله بسرد كايح. كما أنّ تنوع الموضوعات وأساليبها، واختلاف الرؤى السردية في هذه الروايات، من شأنه أن يلقى صدى لدى طيف واسع من القراء، سواء قرئت الأعمال بلغتها العربية الأصلية أم في ترجماتها إلى لغات أخرى».

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر العربية)، عن قائمتها القصيرة للدورة التاسعة عشرة، وتضم ٦ روايات. وجاء الإعلان في مؤتمر صحفي عُقد بهيئة البحرين للثقافة والآثار، في المنامة. وضمت القائمة القصيرة ست روايات هي: «غيبه مئي» للبنانية نجوى بركات، و«أصل الأنواع» للمصري أحمد عبد اللطيف، و«منام القبولة» للجزائري أمين الزاوي، و«فوق رأسي سحابة» للمصرية دعاء إبراهيم، و«أغلب مجرى النهر» للجزائري سعيد خطيبي، و«الرائي» للعراقي ضياء جبيلي. ترأس لجنة تحكيم دورة هذا العام الناقد والباحث التونسي محمد القاضي، وضمت في عضويتها الكاتب والمترجم العراقي شاعر نوري، والأكاديمية والناقدة البحرينية ضياء الكعبي، والكاتبة والمترجمة الفلسطينية مايا أبو الحيات، إضافة إلى ليلي هي وون بيك، وهي أكاديمية من كوريا الجنوبية. وجاء في بيان اللجنة: «تتوفر القائمة القصيرة على نصوص روائية متنوّعة تجمع بين الحفر العميق في أعماق النفس البشرية، وسبر الواقع العربي الراهن بمختلف التيارات الفكرية التي تعصف به، والسفر عبر الزمن إلى العصور الماضية التي يُعاد استحضارها وقراءتها، لتكشف للقارئ عن جوانب خفية من هويتنا المتحوّلة». وأضاف

سيارة فيروز

اشتر سيارة .. والثانية مجاناً ..!

دون مقدمة ولا كفيل، فصار البعض يشتري أكثر من سيارة .. واحدة للعمل والثانية تاكسي ولل سفر، وربما ثالثة لمفاجآت القدر ..! وغرب ما في اقتناء السيارات بالأجل .. انها صارت للكشخة وليس للعمل ..! كنت قد كتبت .. عن سيمائهم في سياراتهم وتحدثت بهذا الموضوع وخطوته، ولم اجد اننا صاغية، بل أذان ساهية لاهية بتسويق الإطارات، وزيادة البناجر والتفاعلات، ولا حل لهذا الواقع المخلوع، حتى اني قلت يومها .. ان الاختناقات السياسية والاخلاقية هي نتيجة حتمية للاختناقات المرورية. هذه الاختناقات تدمر حي للاقتصادات الوطنية، وزيادات مخيفة في معدلات التلوث البيئية. قد تعجب ايها العزيز، من حشر اسم فيروز في هذه الاستحالة، وموضوع المقالة .. تذكرت مسرحية (ميس الريم) الرائعة واغنية " هالسيارة مش عم تمشي .. " التي فهمت وقتها، ان لها إسقاطات سياسية، وصرخة وجع شعبية، تقاسمها الناس بين ناطر ومنطور، وصاح ومسطور، وصائم ومخمور ..! والرحابنة بعقيرتهم الغذة استخدموا حينها ترميزاً سياسياً واضحاً لعطل السيارة في الطريق ..يعني عطل خدماتي حكومي، و اخلاقي وفشل سياسي إرادي، في حل مشاكل المواطن، الذي يصرخ ويتألم وهو في الشوارع مندور .. ومن هو في القصور يتحدث عن إنجازاته، ويرش البخور .. و من يسكت عن الذين يساهمون في تعطيل المرور ..!!

كاظم المقدادي

نزلت إلى الشوارع مشياً على الأقدام، فوجدت السيارات قد أرهقت الناس، وزادت من بطء حركة المرور .. اختناقاً ومرارة، وسخطا ينذر بشرارة ..! مركز بغداد لم يعد صالحاً للمرور الانسيابي بكل تفرعاته، وشوارعها وساحاتها .. قد يكون مريحاً للسيارات المظلة واصحابها، والمواكب الرسمية وعناصر حماياتها ..! بغداد كرخا و رصافة .. تتشكو من زحامات فوق العادة، فضيقت على المواطنين الصبر والانتظار، ومزاجات كل من يؤمن بهذه الدار .. فصار الوصول المتأخر للدوائر الرسمية والأهلية، والمدارس والجامعات عادياً، لا حساب ولا عقاب، فالحجة معروفة الأسباب ..! الشوارع تحولت إلى مكان سخط واستنكار. وقد تولد يوماً ما هو أكبر من الانفجار ..! وعندما تكون الشوارع غير سالكة، مع ارتفاع سعر الدولار، والزيادة المبالغ فيها للضرائب الإدارية من دون سابق انذار .. فان درجة غليان الشارع محتملة .. ونحن في عز الشتاء، ورمضان على الابواب، ولا احد يجد حلاً ... لا السوداني، ولا الاسمراني .. ولا حتى البيضاني ..! وهنا نعود لجذر المشكلة وأسبابها ..



ونذكر بسعة حجم استيراد السيارات الجديدة، ولماذا لا يتم الغاء الارقام القديمة .. واين صار قرار النقل الجماعي .. وماذا عن صرف المياريات لحل مشكلة الاختناقات المرورية، وزيادة السيارات صار كارثة بيئية .. قبل ان يكون حالة ترفيفية. حكومة المجسرات .. تجاسرت كثيرا على المواطن، وقلصت فرص الاشادة بها، بعد ان نجحت وبشكل محدود في ساحة السور و عدن، ومجسرات الطلائع ومجسر قناة الجيش .. وما عدا ذلك في بغداد وسكانها يعانون من شدة الزحام والاختناقات المرورية، و حجم الزيادة في استيراد السيارات، التي تثير الغضب والاستغراب ..! احزاب الحكومة، مازالت مصرة بنهم على استيراد جميع أنواع السيارات .. من الكيا الكورية إلى جي كلاس الالمانية، ومن تايوتا بمواصفات صينية ..الي التاهو الامريكية .. إلى شركات حجي عباس التي تستورد كافة السيارات .. وهذا الحاج العبقري .. ربما سيعلن في قادم الايام اعلاناً من دون استئذان (اشتر سيارة .. والثانية مجاناً) بعد أن جعل القسط الشهري ٣٠٠ / الف دينار فقط وبالقطع .. من

"عمود" خيرى منصور ... «قهوة صباح» محمود درويش ..

صدقتهما نسيجاً رفيعاً من الحوار الصامت بين جنسين من الكتابة يلتقيان عند القناعة بأن صناعة الجمال هي أرقى أشكال المقاومة، وأن صياغة الوعي هي أول خطوات التحرر. في زمننا هذا، زمن الطنين الرقمي والمعلومة السريعة التي تموت قبل أن تولد، تطل علينا كتابة خيرى منصور كصخرة واسعة هادئة في وسط إعصار. تذكرنا بأن الكتابة يمكن أن تكون بيتاً للروح، لا محطة عابرة للانتباه. لقد رفض أن يكون صدى للضحج، واختار أن يكون صوت الصمت العميق الذي يليق بالاشياء الجليلة. كتب عن الهزيمة من دون إحباط، وعن الخورة من دون تهريج، وعن الحب من دون عاطفة رخيصة. كان يشبه النهر الجوفي العظيم الذي يجري بهدوء تحت صحب المدينة، ليُعدي ينباع الفكر في أماكن لا يحسب لها حساب. كان نقده تشریحاً من أجل الفهم، لا من أجل الإيذاء. كان يبحث، دوماً، عن البذرة المضيئة في قلب الظلام. ولذا، فإن قراءة تراثه اليوم ليست رحلة في الماضي، بل هي استعارة لأدوات للحاضر. إن تجد فيها أخبار الأمل، بل ستجد فيها تشخيصاً لأمراضنا اليوم، وربما وصفة لجروح الغد. كانت مقالاته يوميات عقل جماعي يمر بأزمة وجودية. وكان هو الطبيب الفيلسوف الذي يضع السماعه على صدر التاريخ، ويسمع دقات القلب الضعيفة، التي تعلن أن الحياة لا تزال مستمرة. لقد جسّد فكرة عظيمة: أن الصحافي يمكن أن يكون مؤرخ اللحظة الراهنة، وشاعر تفصيلها المخفية، وفيلسوف أسئلتها المصيرية.



عالمًا مكملاً من الفكر المنظم. إنه ضرب من السحر التوازني. فالشاعر الذي يعيش على حافة الهاوية الوجودية، حيث تدوب الحدود بين اللحم والوطن، وبين الذات والأخر، كان في حاجة ماسة إلى صوت آخر يؤكد له أن للعالم منطقاً، وأن للفوضى نظاماً خفياً، وأن للكلمة سلطة على الفوضى. كانت مقالات منصور هي ذلك الصوت الواضح، الثابت، الذي يُشبه نعمة البيانو التي تُضبط عليها باقي الآلات في الأوركسترا. كانت تهئني له فضاء داخلياً مُرتباً، يُنطلق منه إلى فضاءاته الشعرية اللامتناهية. كانت

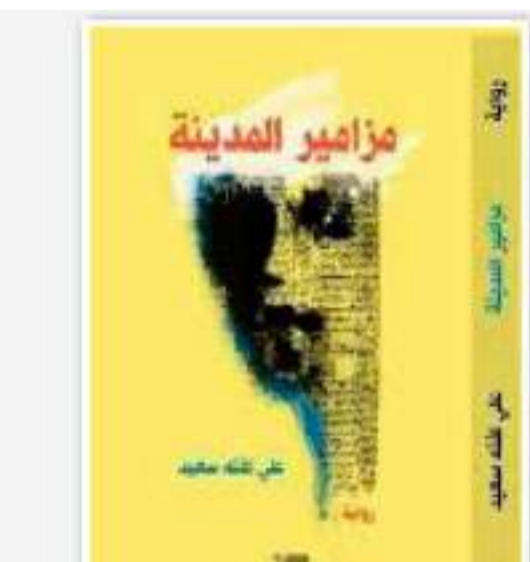
ينظر إلى كتلة الرخام، بل إلى التمثال المُحتجَز في أحشائها. كان يأخذ الخبر السياسي الفج، المُغطى بغبار التكهات والصراخ، فيغسله بسكب التأمل عليه، حتى يبرز جوهره الإنساني الصافي. كانت كتابته عملية تقنية كيميائية للواقع. لغة، كانت تشبه سيفاً من ضوء: حادّة في دقتها، رقيقة في مسّها. لا تُجرّح إلا لتُنتج وعياً جديداً مكان الجرح. كان أسلوبه مشياً على حبل مشدود بين قلب الشاعر وعقل الفيلسوف، فلا يسقط في دراما العاطفة الجياشة، ولا في جفاف التجريد المتعالي. لقد أدرك هذا الرجل، بعمق بصيرة الحكيم، أن الصحافة في أوطان الأسي ليست حرفة نقل، بل هي مهمة إنقاذ. إنقاذ الذاكرة من النسيان، وإنقاذ اللغة من الإبتدال، وإنقاذ العقل الجماعي من الاستسلام للسلطي والجاهز. كان عموده مختبراً فكرياً تجري فيه، كل يوم، تجارب على روح الأمة. يُحلل الخبر إلى عناصره الأولية: الخوف، الأمل، الغضب، الحلم، الخيانة، البطولة. ثم يعيد تركيبه في صورة أوسع، هي صورة المصير الإنساني نفسه. وهنا كان سرّ جاذبيته التي تخطت قراء الصحيفة إلى شاعر بحجم درويش. لقد قدّم للشاعر، في لحظة استعداده للإبحار في بحر القصيدة الهائج، خريطة بديلة للملاحة: خريطة لا ترسم الخطوط العريضة للبر والبحر فحسب، بل ترصد أيضاً أعماق التيارات وتوقعات العواصف في نفس الإنسان والجماعة. تأمل، بعين الخيال، ذلك المشهد: الصباح الباكر، صمت يقطر ندى، وورقة صحفية تحمل بين طياتها

مصطفى قشني في تلك المسافة الدافئة بين الليل والنهار، حيث تنسل الذاكرة من شرنقة النوم، ويستعد الوعي لاستقبال وقع الأقدام على أرض الواقع، كان هناك طقس مقدس. طقس لا يقل قداسة عن صلاة، أو تأمل صوفي. كان الشاعر محمود درويش يحتسي قهوته الصباحية. لكن هذه القهوة لم تكن سائلاً غامقاً في فنجان، بل كانت مذاقاً آخر للوجود، مركزاً في عمود صحافي يصل إليه مع نسيم الفجر. كانت قهوة من ورق، تحضر بصبر الأديب خيرى منصور، وتقدّم بكأس اللغة الصافية. في هذا التلاقي الحميم بين شاعر ينسج الكون من أنغام غامضة، وصحافي يحوك درع المعنى من خيوط اليومي العادي، تكمن حكاية عن المناعة؛ مناعة الروح في وجه الغد، ومناعة الكلمة في وجه العيب. لم تكن قراءة العمود مجرد اطلاع، بل كانت استعارة كبرى: فكما يحتسي المتصوّف قهوته ليصحو على الحقيقة، كان درويش يحتسي كلمات منصور ليصحو على الشعر. كان خيرى منصور ساحراً، من ذلك النوع النادر، الذي يستطيع تحويل رمل الأحداث اليومية إلى زجاج شفاف، نرى من خلاله تشعبات التاريخ وأعطاب النفس البشرية. لم يكن يكتب عن الحدث؛ بل كان يستنطق صمته، ويفتش في هوامشه عن النار التي أوقدته. كانت مقاربتة أشبه بعمل النحات الذي لا

"مزامير المدينة" للعراقي علي لفته سعيد

ناقص ١٠

فارس مطر فبراير .. منتظراً، تُقبيني خلف مسافاتي في المقهى الخشبي جلست طويلاً قارنت مسيرة أيامي بعروق الأبنوس على وجه الطاولة الفخمة صوت كمان يبرغ من جهة لا أعرفها يبحث كتف ليصير وشاحاً كوبان من القهوة ينتظران مجيئك لكنك أبعد حلم، أو أقرب من وهم من نافذتي راقبت غراباً لم يمنعه الثلج المنساق والمتراكم والمتجمد منذ الشهر الماضي من أن ينقر بحثاً عن شيء عبر الباب الواضح تخرج رثتي عبر القلب المفتوح تخرج نجمة ثم قصائد أجّلها الصمت كثيراً



صدرت حديثاً عن دار الفؤاد في القاهرة الرواية السادسة للروائي العراقي علي لفته سعيد حملت عنوان «مزامير المدينة» وتقع بنحو ٢٧٢ صفحة من القطع المتوسط. تلاحق الرواية الواقع العراقي ما بعد عام ٢٠٠٣ وما حصل فيه من متغيرات، سواء على البنية الثقافية أو الاجتماعية. خاصة أنها تعد الجزء الثاني لرواية صدرت لسعيد وتحمل عنوان «الصورة الثالثة» التي ناقشت الواقع العراقي قبل هذا التاريخ، من خلال استخدام خطاب المخاطب والمتكلم معاً، حين يظهر المخاطب (محسن) هو ذاته الراوي المتكلم في انتهاج حالة التوصيف للازدواجية التي يعاني منها، سواء الفرد العراقي أو المثقف على وجه الخصوص لأن بطل الرواية كاتب قصة تحول من مشغل مولدة كهربائية في الجزء الأول، ليكتب مذكراته إلى كهار قبور في «مزامير المدينة» وما يراقبه ويشاهده من عمليات دفن العراقيين في مقبرة المدينة المقدسة.

في الرواية ثمة قاص وهو المعادل الموضوعي ما بين السلطة والقاع يراقب بعين الوعي لتكون المهمة متوجة بالانتقالات العديدة مع بين المقبرة وما يأتيها ما يحصل فيها.. وما يحصل في المدينة من صراعات خفية، سواء على مستوى الساكنين أو العلاقات الأسرية التي امتلكت الأطيان وامتنت لعبة رجال الدين، مثلما تناقش التحول الدراماتيكي لبعض المثقفين من اتجاه فكري إلى آخر. إنها رواية تحفل بالكثير من النقاشات تعزف المأساة مثلما يعزف الألم ونسمع الصدى أملاً. انتهجت الرواية أسلوباً كتابياً جديداً يختلف عن الجزء الأول، ليس بمعنى التجريب، بل بمعنى التجديد في المتن السردية وتداخل المعنى واللغة وتصوير المشهد الغرائبي، عبر متن متداخل مع الحوار والحوار متداخل مع النثيمة والثيمة متداخلة مع الشكل.. تحمل عناوين فصولها ومضات شعرية ترتبط بالسردية وتستلهم معناها ولا تناقشها شعرياً.

علماء يحلون لغز كونيا عمره ٦٦ مليون عام



درجات الحرارة العالمية بما يصل إلى ١٥-٢٠ درجة مئوية. ويشرح الدكتور ديفيد إيفانز، المؤلف الرئيسي للدراسة: "تظهر نتائجنا أن مستويات الكالسيوم الذائب كانت ضعف ما هي عليه اليوم في بداية حقبة الحياة الحديثة (Cenozoic). وعندما كانت هذه المستويات مرتفعة، أطلقت المحيطات ثاني أكسيد الكربون في الهواء. ومع انخفاضها، تم امتصاص الغاز من الغلاف الجوي، وتبعه انخفاض في درجة حرارة الأرض". لكن السؤال الأعمق كان: ما الذي تسبب في هذا الانخفاض الهائل في كالسيوم المحيطات؟ والإجابة تكمن في العمليات الجيولوجية العميقة. فقد اكتشف الباحثون تطابقاً زمنياً دقيقاً بين انخفاض الكالسيوم وتباطؤ عملية "انتشار قاع البحر"، وهي العملية البركانية التي تشكل باستمرار قيعاناً محيطية جديدة. ويضيف البروفيسور يانير روزنتال من جامعة روتجرز: "مع تباطؤ معدل إنتاج قاع البحر، تغير التبادل الكيميائي بين الصخور ومياه البحر، ما أدى إلى انخفاض تدريجي في تركيزات الكالسيوم الذائب". وهذا الاكتشاف يغير النظرة التقليدية لكيمياء المحيطات، التي كانت تعتبر مجرد متغير تابع للتغيرات المناخية. فاليوم، تظهر الأدلة أن كيمياء المياه نفسها كانت قوة فاعلة ومحركة للتغير المناخي على المدى الطويل. كما يفتح هذا الفهم باباً جديداً لتفسير التحولات المناخية الكبرى الأخرى في تاريخ الأرض، ويسلط الضوء على الترابط المعقد بين العمليات الجيولوجية والباطنية وكيمياء المحيطات ومناخ السطح.

بعد دراسة مفصلة لأحافير كائنات بحرية مجهرية تسمى "المنخربات"، أو المثقبات (Foraminifera)، استخرجت من طبقات رواسب قاع البحر، والتي شكلت سجلاً كيميائياً دقيقاً لتاريخ المحيطات. وأظهر التحليل أن هذا الانخفاض الحاد في الكالسيوم لم يكن مجرد تغير عادي، بل أحدث تحولاً جذرياً في كيفية عمل المحيطات. ففي الماضي السحيق، عندما كانت المياه غنية بالكالسيوم، كانت المحيطات تعتبر مصدراً لثاني أكسيد الكربون، حيث تطلقه إلى

نجح فريق بحثي دولي في كشف لغز حير العلماء لعقود حول كيفية تحول كوكبنا من عالم استوائي دافئ إلى كوكب مغطى بالجليد، بعد انقراض الديناصورات قبل ٦٦ مليون سنة. وكشف فريق بحثي دولي بقيادة جامعة ساوثهامبتون، بالتعاون مع علماء من الصين والولايات المتحدة وإسرائيل والدنمارك وألمانيا وبلجيكا وهولندا، أن مستويات الكالسيوم المذاب في مياه البحر انخفضت بأكثر من ٥٠٪ على مدى الـ ٦٦ مليون سنة الماضية. وهذا الاكتشاف جاء

الأبراج

الحمل | ٤/٢٠ - ٣/٢٠

مهنيًا: يحصل ما لم تتوقعه، ويربك شؤونك الحياتية والمهنية، لكنك تكون على استعداد لمواجهة كل طارئ. عاطفياً: تستفيد العلاقة القوية لتصبح أكثر متانة وعافية، وقد تكبر الأحلام وتنمو معها الروابط لتمتد وتشتد صلابتها.

الثور | ٤/٢١ - ٥/٢١

مهنيًا: تتخلص من مشكلة أعاقك الكثير من أعمالك عاطفياً: تستوعب ما يحصل معك وتحافظ على مشاعر سرية ولا تبوح بها إلا لأحد الذين تثق بهم ثقة عمياء.

الجوزاء | ٥/٢٢ - ٦/٢١

مهنيًا: يشترك هذا اليوم بالخير والإيجابيات عاطفياً: خذ احتياطاتك من تفجر وضع عاطفي، ولا تحاول إثارة غير الشريك أو أعصابه فهو لا يرحم في مثل هذه الأمور.

السرطان | ٦/٢٢ - ٧/٢٢

مهنيًا: وجود القمر في برج الميزان يعقدك بعض المفاوضات ويجعلك أكثر تشبهاً بموقفك وأفكارك. عاطفياً: يخف الوهج السابق، ويتركز الاهتمام على قضايا طارئة.

الأسد | ٧/٢٣ - ٨/٢٢

مهنيًا: يوفر لك محيطك المهني أجواء جيدة لقاءات حارة عاطفياً: جو دافئ ورومانسي في حياتك العاطفية، وتحاول استغلال هذا الأمر لتمضية أجمل الأوقات برفقة الشريك.

العذراء | ٨/٢٣ - ٩/٢٢

مهنيًا: تمتلك من الحكمة والمسؤولية ما يجعلك قادرًا على الإدارة والوصول إلى ما تريده عاطفياً: على الرغم من ظهور اللامبالاة لديك، إلا أنك تتميز بامتلاك المشاعر العميقة بداخلهم.

الميزان | ٩/٢٣ - ١٠/٢٢

مهنيًا: بانتظارك المشاريع الجيدة لتحقيق المكاسب الكبيرة عاطفياً: تعيش حالة خاصة من الأحاسيس والمشاعر التي تأخذك إلى عالم الحب الحقيقي والتفاهم والانسجام مع الشريك.

العقرب | ١٠/٢٣ - ١١/٢٢

مهنيًا: تسافر أو تشارك في حملة أو ورشة عمل، باستطاعتك إحراز تقدم في العمل عاطفياً: الشريك بحاجة إلى حبك وحنانك، كن رقيقاً وإيجابياً في أمر يطرحه عليك.

القوس | ١١/٢٣ - ١٢/٢٢

مهنيًا: تتلقى سيلاً من الاتصالات الداعمة لمشاريعك البناءة عاطفياً: تتقاسم مع الشريك اهتمامات مشتركة وتنجحان في تحقيق هدف مهم يحسن وضعكما الاجتماعي.

الجدي | ١٢/٢٣ - ١/١٩

مهنيًا: لا أنصحك بأخذ إجازة، أنت مطالب بأداء الكثير من الأعمال عاطفياً: الأوضاع تشكو من الروتين والملل، وهذا لا يناسب علاقتك الحاضرة على الإطلاق.

الدلو | ١/٢٠ - ٢/١٨

مهنيًا: تتراح لفرص حوارية توضح بها مواقفك ووجهات نظرك عاطفياً: تشابه الطرف الآخر الشديد معك في الكثير من الأمور ليس نقطة في مصلحتكما كما تخيل.

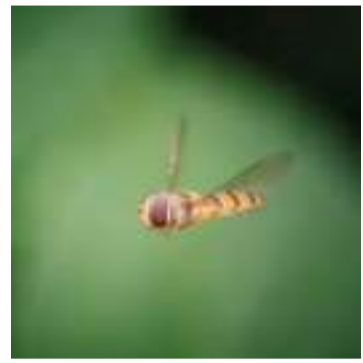
الحوت | ٢/١٩ - ٣/١٩

مهنيًا: يكون النجاح حليفك القوي في كل الخطوات والمشاريع عاطفياً: تساورك شكوك في غير محلها حول تصرفات الشريك، وتحاول أن تجد لها حلاً مناسباً تريح أعصابك.

«صمت غامض» للحشرات يهدد مستقبل الإنسان

تراجع أعداد الحشرات حول العالم بمعدلات كارثية، بما في ذلك الخنافس والفراشات والعث والذباب والبعوض والنحل، وهو ما يؤثر تحذيرات العلماء والأطباء على حد سواء. فقد اعتبر الدكتور جوزيف فارون، طبيب متخصص في العناية المركزة ومقيم في هيوستن، هذا الانخفاض مؤشراً على أزمة بيئية وشيكة قد تؤثر بشكل مباشر على صحة الإنسان. وأشار فارون إلى أن الصمت البيئي الذي يرافق اختفاء الحشرات يشبه لحظة حرجة في الطب، عندما يتوقف المريض فجأة عن الكلام قبل تعطل أحد أجهزة الجسم. وقال: «في الطب، قد يكون الصمت أشد خطورة من الضجيج. فالمرضى الذي يتوقف فجأة عن التعبير عن ألمه، أو جهاز المراقبة الذي يتوقف عن العمل، قد يشير إلى تعطل النظام بدلاً من تحسينه». وأضاف: «علم البيئة يقدم

تراجع أعداد الحشرات حول العالم بمعدلات كارثية، بما في ذلك الخنافس والفراشات والعث والذباب والبعوض والنحل، وهو ما يؤثر تحذيرات العلماء والأطباء على حد سواء. فقد اعتبر الدكتور جوزيف فارون، طبيب متخصص في العناية المركزة ومقيم في هيوستن، هذا الانخفاض مؤشراً على أزمة بيئية وشيكة قد تؤثر بشكل مباشر على صحة الإنسان. وأشار فارون إلى أن الصمت البيئي الذي يرافق اختفاء الحشرات يشبه لحظة حرجة في الطب، عندما يتوقف المريض فجأة عن الكلام قبل تعطل أحد أجهزة الجسم. وقال: «في الطب، قد يكون الصمت أشد خطورة من الضجيج. فالمرضى الذي يتوقف فجأة عن التعبير عن ألمه، أو جهاز المراقبة الذي يتوقف عن العمل، قد يشير إلى تعطل النظام بدلاً من تحسينه». وأضاف: «علم البيئة يقدم



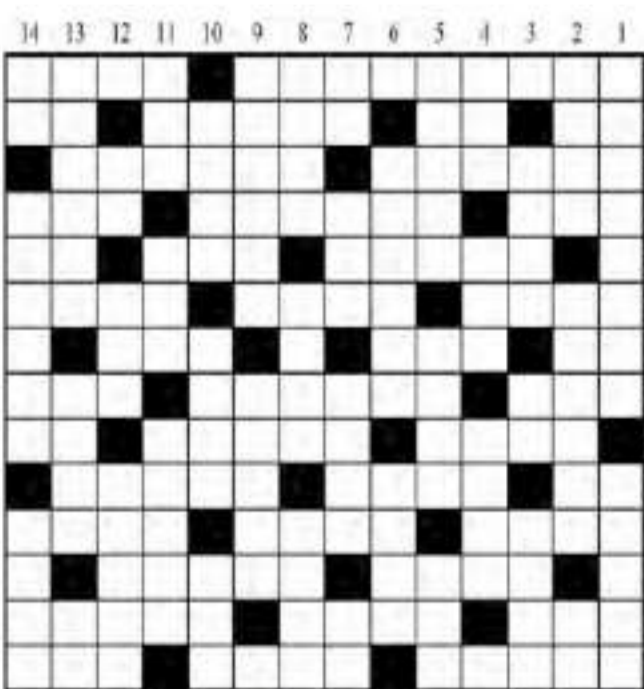
نصف سكان الأرض معرضون للحرارة القصوى بحلول ٢٠٥٠

المناخ. وحذر العلماء من أن تأثير ارتفاع الحرارة في المناطق يستتني أي منطقة في العالم، مشيرين إلى أن المناطق الاستوائية والنصف الجنوبي من الكرة الأرضية ستتحمل العبء الأكبر من موجات الحر المتزايدة. ومع ذلك، فإن دول النصف الشمالي ستواجه أيضاً تحديات كبيرة في التكيف مع الواقع الجديد، نظراً لأن بنيتها التحتية والمباني صممت تاريخياً للتعامل مع المناخ البارد وليس لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة.



أفاد علماء أن عدد الأشخاص المعرضين للحرارة الشديدة حول العالم سيزيد بأكثر من الضعف بحلول عام ٢٠٥٠، إذا وصل الاحترار العالمي إلى درجتين مؤبقتين فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي. وتتناول الدراسة التي نشرت في مجلة Nature Sustainability، والتي تعد الأكثر تفصيلاً من نوعها، التغيرات المتوقعة في أنماط الطلب على الطاقة الخاصة بأنظمة التبريد والتدفئة عالمياً نتيجة لتغير

كلمات متقاطعة



أفقياً:
1 - مملكة أوروبية، إصبع
2 - صردي، نصبت العمار، حرف
3 - بلد كاريبية، أسامع
4 - ألف، مضيق في أقصى جنوب قارة الأمريك، خاصتنا
5 - من الطيبات، أجدل
6 - ستار، أوشد
7 - تصور، لسعد أول الضحي
8 - للشهد، تفال على هاتك، مصيبة
9 - شيه مصدق يحشى بسواد متجسرة، أكأها (للأخبار)، منزل
10 - حاكم، مدينة فلسطينية، حيوان قطبي
11 - يمس الخنز، حنث، تعود على الأمر
12 - بلدة سورية، أشعر بالمش، دعا بالويل
13 - يتناول الطعام، دولة إسلامية
14 - نهر في سوريا وفرنسا، رقيق من اللباس، يلمس

أفقياً:
1 - مجدي مشموشي، بال
2 - ريحيني، السويد
3 - ورة، حوبر، دستيه
4 - لوما، يريدها، أو
5 - تم، ماني، يافنا
6 - نبال، عدت، تا
7 - جعل، بات، أيدم
8 - الحار، شان، أو
9 - هذام، لغت، نب
10 - جرد، ليد، كندا
11 - بلو، باسان
12 - يلاست، مونت
13 - الت، عاجلت، بلد
14 - القطر، رة، سل
عمودياً:
1 - مروان نجالي، أيار
2 - جبروم، بل، جالت
3 - دم، الم، لمار
4 - ي، بل، أتم
5 - منح، بود، لسعت
6 - شيرين عبد الوهاب
7 - بريدا، مدح، جر
8 - وازر، لقم، يلمل
9 - شل، عقب، إله، وفر
10 - يسدهة، لقم، دل
11 - وسادتي، لكاتبه
12 - بيت، لارة، نعمل
13 - أميان، هوندا، نص
14 - هوندا، بنت

صورة من الأرشيف



الثلاثة الكبار، فيصل الثاني، عيد الإله، توري السعيد، الرسمية بعد عقد حفل يقدا

من أقوال المشاهير

هل يمكن، بعد كل هذا الألم، أن تكون الحياة ممكنة حقاً؟

:: بئينة العيسى

الحياة يا صديقي شيء جدي أكثر مما يتصور الناس، ومن يريد أن يحيا عليه أن يغامر كثيراً، أن يكون شجاعاً!



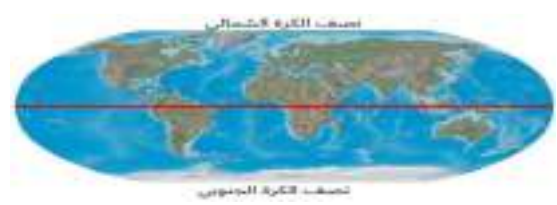
:: عبد الرحمن منيف

ألغاز...

• من هي والدة السيدة مريم؟
• ما العدد التي لا تتصل بأي قنوات وتضخ ما تفرزه مباشرة في الدم؟
العل اسأل الصفحة

هل تعلم

• هل تعلم إن قسم من الأرض يضم أكبر عدد من الدول هو نصف الكرة الشمالي.
• هل تعلم أن اسم (هونج كونج) يعني الوادي العطر.



حكم

• قد تنسى من شاركك الضحك لكن لا تنسى من شاركك البكاء.
• الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها بل إجمعها و ابن بها سلماً به نحو النجاح.

قالوا في المرأة

• المرأة مثل العشب الناعم، ينحني أمام "تسيب المعاملة" بسيطة لمن فهمها، مناهة لمن يعاندها: تريد حبها اهتم بها، تريدها أن تبقى معك احترمها ..

حدث في مثل هذا اليوم

١٧٧٦ - بدأ تشغيل أول إنارة عمومية بالغاز الطبيعي في الولايات المتحدة بمدينة بالتيمور.
١٨٥٥ - القائد العثماني عمر باشا يهزم الجيش الروسي في معركة جوزلوف في شبه جزيرة القرم الواقعة حالياً في أوكرانيا.
١٨٧٨ - بدء العمل في أول شبكة هاتفية بالولايات المتحدة مكونة من ١٨ هاتف وذلك في مدينة سان فرانسيسكو.
١٩٣٣ - صدور العدد الأول من مجلة نيوزويك الأسبوعية الأمريكية.
١٩٣٨ - بدأ أول عرض للتلفزيون الملون على الجمهور في لندن الذي اخترعه الإسكتلندي ج. بيرد عام ١٩٢٨.
١٩٥٨ - مجلس الأعيان والنواب العراقي يصادق على الاتفاقية التي وقعها الملك العراقي فيصل الثاني والملك الأردني الحسين بن طلال لإنشاء اتحاد بين البلدين تحت اسم دولة الاتحاد العربي.
١٩٥٩ - إطلاق أول قمر صناعي لرصد الطقس والذي يحمل اسم فانكارد ٢ وزنته ٩,٨ كيلوجرامات.
١٩٣٥ - ميشال عون، قائد الجيش اللبناني الأسبق، ورئيس الحكومة اللبنانية في ١٩٨٨ - ١٩٩٠ وفيات
١٦٧٣ - موليير، أديب ومسرحي فرنسي.

حل الألغاز

• الجواب:- حنا
• الجواب:- الغدد الصماء

للإعلان في صحيفة

نرجو اعتماد البريد الإلكتروني الجديد في حالة نشر اعلاناتكم في جريدتنا ومراسلتنا على العنوان التالي حصراً.

♦ ٠٧٧٠٦٥٩٢٧٣٦
♦ ٠٧٧٠٦٩٤٩٦٠٥
♦ ايميل الجريدة :- aalan.almashraq@yahoo.com

القراء الكرام

يسر صحيفة (المشرق) أن تعلن لكم استقبالها بكل سرور، لما تطرحونه من آراء وملاحظات، ترون انها تخدم الصالح العام، وفي اي مجال.

ولتلقوا ماأمله من آرائكم السديدة نضع بين ايديكم في أدناه الأيميل الخاص بالصحيفة للتواصل معنا :-

♦ أيميل التحرير :- mashraqedit@gmail.com

اختفاء ٣٠ مليون دولار في ١٥ دقيقة



تكتف الشرطة التركية جهودها لكشف ملابسات اختفاء ٣٠ مليون دولار خلال دقائق، بعدما استولى مجهولون على المبلغ من سيارتين داخل مجمع سكني بمنطقة باكيركوي بمدينة إسطنبول، في واحدة من أكبر السرقات النقدية في تركيا. وبحسب التحقيقات، تبين أن الأموال تعود إلى بلال دورمان، صاحب شركة صرافة شهيرة، والذي بدوره أبلغ الشرطة بأن المال كان موجوداً داخل أكياس في صندوق سيارتين متوقفتين داخل مرآب المجمع منذ أسابيع. وتشير تفاصيل الواقعة إلى أن ٤ مشتبه بهم دخلوا المجمع مساء ١١ فبراير (شباط) بسيارة تحمل لوحات مزورة، قبل أن يتجهوا مباشرة إلى المرآب ويكسروا زجاج وصناديق السيارتين، ثم يفرّوا بعشرة أكياس تزن نحو ٣٠٠ كيلوغرام من الأوراق النقدية، وذلك خلال نحو ١٥ دقيقة فقط.

إيطاليا تستعيد لوحة نادرة



في خطوة تعكس حرصها المتواصل على حماية التراث الفني الوطني والحفاظ على الكنوز التاريخية داخل البلاد، أعلنت وزارة الثقافة الإيطالية استعادتها على لوحة نادرة تعود إلى عصر النهضة للفنان الإيطالي الشهير أنتونيو دا ميسينا، وذلك قبل طرحها في مزاد علني كانت تستعد دار «سودبيز» لتنظيمه في نيويورك. ويأتي هذا التحرك في سياق سياسة ثقافية تهدف إلى منع خروج الأعمال ذات القيمة الاستثنائية من إيطاليا وإبقائها ضمن الإطار العام للتراث الوطني. اللوحة، التي تحمل عنوان «Ecce Homo»، بيعت مقابل نحو ١٤,٩ مليون دولار، ما أدى إلى سحبها رسمياً من قائمة المزاد قبل انطلاق جلسة المزادة. وقد مارست الدولة الإيطالية حقها القانوني في الاستحواذ على العمل الفني، استناداً إلى التشريعات التي تخول لها التدخل لحماية القطع ذات الأهمية التاريخية والفنية الكبرى، وضمان عرضها للجمهور بدلاً من انتقالها إلى مجموعات خاصة قد تحجبها عن الأنظار.

جنى عمرو دياب تطرح أغنية جديدة بعنوان "معك بغني"

أطلقت جنى عمرو دياب، ابنة الفنان عمرو دياب، أولى تجاربها الغنائية الرسمية التي تجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية بعنوان "معك بغني". وذلك بعد أيام من ظهورها اللافت في إعلان تجاري لإحدى الشركات، الأغنية جاءت بتوقيع "صناع النجاح" في مسيرة والدها، حيث كتب الكلمات الشاعر تامر حسين (مع مقاطع إنجليزية من تأليف جانا)، وألحان عمرو مصطفى، وتوزيع عادل حقي، وقد خطفت جنى الأنظار بمزجها السلس بين إيقاعات الأفروبيت والثقافة الموسيقية الغربية التي تشعبت بها خلال دراستها بالخارج، وسط دعم كبير من والدها الذي عبّر عن فخره بها علناً.

الكلب المدلل "غريغ" يشعل الإنترنت بسبب "حذاء ثلجي"



وثق مقطع فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي مشهداً غريباً لكلب من فصيلة السلوقي الإيطالي، تحول إلى "نجم عالمي" بين ليلة وضحاها، بسبب ارتداء حذاء ثلجي في شوارع مناهاتن. وحصل فيديو الكلب "غريغ" على نحو مليون مشاهدة على منصة إنستغرام وحدها، وسط إعجاب باللقطة الطريفة. وقررت صاحبة غريغ، أندريا ليو، تحضيره لنزهة في حديقة "ميدان ماديسون"، قررت ولأن "غريغ" المولود في ولاية جورجيا الدافئة لا يتحمل صقيع نيويورك، كان لزاماً عليه ارتداء حذاء مخصص لحماية أقدامه الصغيرة. وفي الفيديو، ظهر غريغ وهو يمشي بطريقة مترددة ومضحكة، وكأنه يتعلم المشي لأول مرة، مما دفع أندريا لنشر المقطع مع تعليق ساخر: "يوم ثلجي في نيويورك.. أرسلوا المساعدة".

سلاف فواخرجي تهدي جائزة فيلم "أرض الملائكة" لفزة

شكرت الممثلة السورية سلاف فواخرجي مهرجان فجر السينمائي الإيراني بعد منحها جائزة أفضل ممثلة رئيسية عن دورها في فيلم "أرض الملائكة". وكتبت عبر حسابها الرسمي على موقع "X": "أعيش في مصر الآمنة الهنيئة التي لطالما احتضنتني كما احتضنت كل من دخل إليها، وتأخرت بقرار العيش فيها لسنتين طويلة ولم أعمل بها كما كان من المفترض أن أفعل، وكما كانت أمامي كل الخيارات



هيفاء وهبي .. حضور استثنائي في ليلة حب ساحرة ببيروت

طابعا احتفالاً مختلفاً على السهرة. وتصدّر حفل هيفاء وهبي منصات التواصل الاجتماعي مع تداول واسع لمقاطع الفيديو من قبل الحضور، لا سيما مع توافد جمهور من خارج لبنان خصيصاً للمشاركة في هذه الليلة. ومن المنتظر أن تلتقي هيفاء جمهورها مساء السبت في قبرص ضمن حفل ثان كامل العدد أيضاً بمناسبة عيد الحب، في استمرار واضح لحضورها الجماهيري المتقدم.



أحيت النجمة هيفاء وهبي حفلاً غنائياً كامل العدد "سولد أوت" في العاصمة اللبنانية بيروت، مساء الجمعة، احتفالاً بعيد الحب في Opra، حيث نفذت البطاقات بسرعة قياسية قبل أيام من موعد السهرة المنتظرة، في مشهد يعكس ثقة الجمهور بخياراتها الفنية وحرصه على مواكبة إطلالاتها المباشرة. وأطلت هيفاء وهبي بفستان أحمر أنيق أضفى بعداً بصرياً متكاملًا على أجواء الأسمية، وقدمت على المسرح باقة من أبرز أغانيها القديمة والجديدة، من بينها: "نار الأشواق"، "أنا هيفاء"، "كنت هقولك إيه"، "بس بس"، "ما بضعفش"، "سوبر وومان"، و "بدا نروق"، لتتحول الصالة إلى مساحة تفاعل جماعي واسع، ردد خلالها الجمهور الكلمات بحماسة واضحة عكست نجاح السهرة التي تطلبت تحضيرات دقيقة وأفكاراً مدروسة بإشراف مدير أعمالها تامر عبد المنعم. وشهد الحفل استعراضات فنية ضُمت خصيصاً لأمسية عيد الحب، حملت توقيعاً بصرياً لافتاً، فيما شكّلت لحظة تقديم "بدا نروق" برفقة فرقة بديعة مباشرة على المسرح محطة مفاجئة أضفت

بينار دينيز تحصد أجراً خيالياً عن كل حلقة في مسلسلها الجديد!

تستعد النجمة التركية بينار دينيز لخوض تجربة درامية جديدة ومختلفة عبر مسلسل "المدار" (Dönence)، وذلك بعد اتفاق وُصف بالضخم من حيث الأجر والامتيازات. النجمة، المعروفة بتألقها في مسلسل القضاء، وافقت على الانضمام إلى المشروع مقابل ما يقارب ٣ ملايين ليرة تركية عن كل حلقة (نحو ٧٠ ألف دولار)، ليصل إجمالي أجرها في العمل، المؤلف من ٨ حلقات، إلى أكثر من نصف مليون دولار. ويأتي قرارها بعد ضمان مرونة كاملة في جدول التصوير، بما يتناسب مع حياتها الجديدة بعد الأمومة في ربيع ٢٠٢٥. أما شريكها في البطولة، النجم التركي كيفاناش ناتليوغ، فسيحصل على أجر أعلى يبلغ ٤ ملايين ليرة تركية عن الحلقة الواحدة (حوالي ٩١,٥ ألف دولار)، ما يعزز تصدره قائمة الأعلى أجراً بين الممثلين الأتراك لعام ٢٠٢٥، بحسب تصنيف موقع TVMania.